مصور على ميكروفلم
بعد الترميم برقم
٥٦٤٤

٤٣٥٦
شواهد توضيحية

الرقم العام
٤٣٥٦

شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح

لشيخ النحو الامام ابي عبد الله

محمد بن عبد الله بن عبد الله

ابن مالك

رحمه الله

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العلامة حجة العرب واسان الأدب أوحد عصره وفريد دهره جمال الدين محمد عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني رحمه الله

حامدا الله رب العالمين ومصليا على محمد سيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين هذا كتاب يشتمل على شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح

منها قوله ورقة بن نوفل يا ليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم

وقوله يظن الكثر الناس ان ياالتي تليها المنادى محذوف فتقدير ورقة على هذا ليتني كنت حيا وتقدير قوله تعالى يا ليتني كنت معهم يا قوم ليتني كنت معهم وهذا الرأي ليس بقوي لضعيف لان قائل يا ليتني قد يكون وحده ولا منادى معه فمنادى ثابت والمحذوف كقول السلام يا ليتني مت قبل هذا أي قبل شيء يجوز حذف فرع صحة المعنى بدونه اذا كان المحذوف شيئا أو موصوفه الذي هو شيء محذوفا مستعملا قبل امرا ودعاء أو نداء بحرف النداء الذي تؤكد

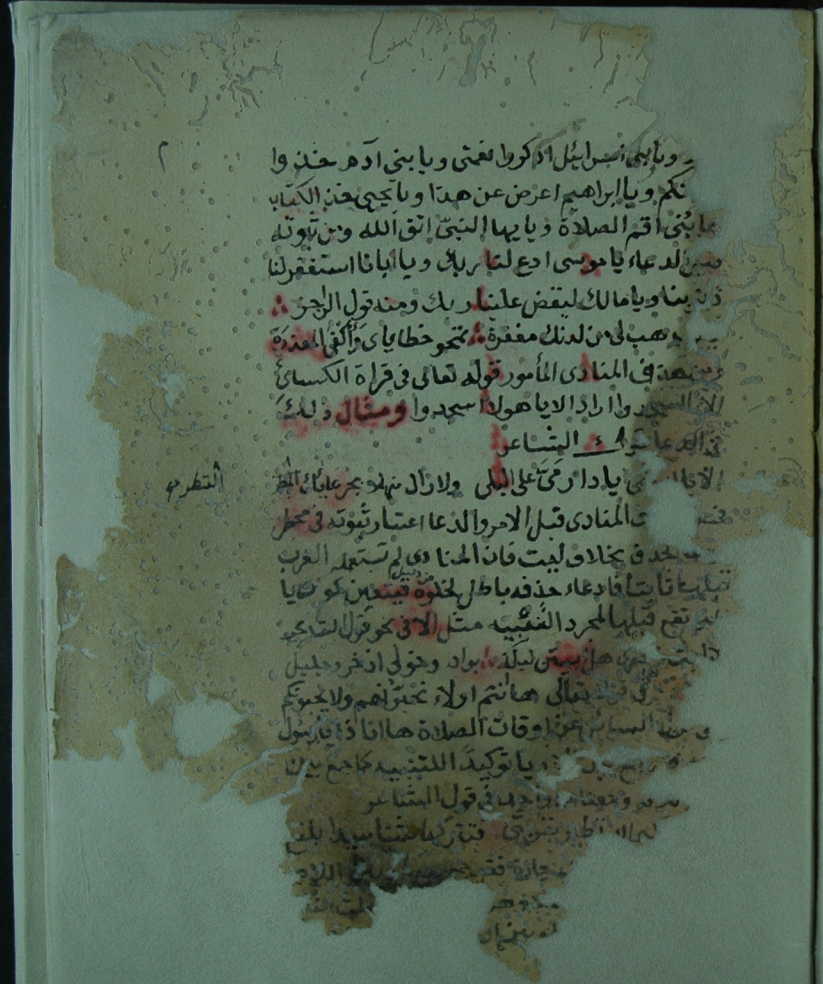

ويا بني اسرائيل اذكروا نعمتي ويا بني آدم خذوا زينتكم ويا ابراهيم اعرض عن هذا ويا يحيى خذ الكتاب بقوة يا بني اقم الصلاة ويا ايها النبي اتق الله ومن تبوته حسن الدعاء يا موسى ادع لنا ربك ويا ابانا استغفر لنا ذنوبنا ويا مالك ليقض علينا ربك ومنه قول الراجز

يا رب هب لي من لدنك مغفرة تمحو خطاياي وأكفني المعذرة

ومنه قول المنادى المأمور قوله تعالى في قراءة الكسائي ألا يا اسجدوا الا يا هؤلاء اسجدوا ومثال ذلك من الدعاء قول الشاعر

الا يا ديار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

فحذف المنادى قبل الامر والدعاء اعتبارا بثبوته في محل آخر فحذف في نحو الا يا ديار مي لكثرة ما استعمل العرب قبلها أيا فادعاء حذفه باطل لخلوه قبل معين كما ادعاه لم يقع قبلها المجرد التنبيه مثل الا في نحو قول الشاعر

الا يا هند هند بني بكر وهند الخير من عنزي وجيل

وفي قوله تعالى هانتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وفي قوله السابق عن اوقات الصلاة هاانذا يا رسول الله ويا توكيد التنبيه كما جمع بين هما وهنا في قول الشاعر

ليهنك أطراف الرماح فتركها شنابيد بلقع

[illegible]

وعملا وسهل ذلك اختلاف اللفظين فلو اتفق المعطوف عليه
يكونا جرفي جواب لم يجز اجتماعهما الا بفصل كقوله
بها انت هولاء وقد يغتفر من الفصل انفصالهما بالواو
على أولهما كقول الراجز

لا ينسك الاسى تأسيا فما ... من حمام احد معقصه

ومثل بالواقعة قبل ليت في تجردها للتنبيه بالواو
قبل حتف في قول الشاعر

يا عبد يا جبل الديان من جبل ... وعبد اسكن الزيار من كان

وقبل رب في قول الراجز

يا رب سار بات ما توسدا ... الا ذراع العنس

وقوله اذ يخرجك قومك استعمل فيه اذ موقع اذا لان
الاستقبال وهو استعمال صحيح غفل عن التنبيه
اكثر النحويين ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وقوله تعالى وانذرهم يوم
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وقوله
يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم
اذ تبرأ اذا استعملت اذا بمعنى
اذا الدنيا اصبحت لا تكون كما
واضربوا الاعناق او كاذا
وقوله تعالى ولا على
الجلكم عن
الى

امنة هذا الانفضاض المشار اليه واقع ايضا
يا مضى فالمواضع الثلاثة صالحة لاذ وقد قامت
اذ مقامها واما قوله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
فصل فيتعين في امثاله تقديم حرف العطف على
همزة كما تقدم على غيرها من ادوات الاستفهام نحو
فبعده تلفزون وانتم تتلى عليكم ايات الله ونحو
فلكم في المنافقين فئتين ونحو افاي الفريقين احق بالامن
ونحو افلا ونحو افاهم هل تستوي الظلمات والنور
ونحو اقد هبوط فالاصل ادبجاء بالهمزة بعد العاطف
لها بل واخواتها فكان يقال في افتطمعون وفي اوكلما
اما وقع فتطمعون وأكلما ثم اذا ما وقع لان
الاستفهام جزء من جملة الاستفهام وهي معطوفة
بها فاصلها من الجمل والعاطف لا يتقدمه عليه جزء المعطوف
فجعلت الهمزة بتقديمها على العاطف تنبيها على
ان الاستفهام لان الاستفهام له صدر
وجد ان هذا الاصل وغير الهمزة فيه اذا دل
ت الهمزة تدل اولا على انا
ل الزمخشري في معظم كلا
ف بين هذا المعنى اذا دي اذ بين هذا المعنى
محذوفة معطوفا عليها بالعاطف

موضع ادعا الحذف صالحا للثبوت ويكون الثبوت مع ذلك
اكثر من الحذف وما نحن بعدده بخلاف ذلك فلا سبيل الى
الدعوى وقد رجح الزمخشري عن الحذف الى ترجيح اليمن عد
اخواتها التصغير بتكميل والاصل فى اويخرجى هم او
هم فاجتمعت واو ساكنة وياء فابدلت الواو ياء وادغ
فى الياء واجدلت الضمة التى كانت قبل الواو وكسر
تكميلا للتخفيف كما فعل باسم مفعول رميت فهو
فيه مرمي واصله مرموى ومثل مخرجي من الجمع
المضاف الى ياء المتكلم قول الشاعر

او دى بنى واودعونى حسرة ... عند الرقاد وعبرة

ومخرجى خبر مقدم وهم مبتدا مؤخر ولا يجوز
لان مخرجى نكرة فان اضافته اضافة غير محضة
اسم فاعل بمعنى الاستقبال فلا يتعرف بالاضافة فعلى
هذا كونه نكرة لم يصح جعله مبتدا ليلزم
وعن النكرة دون مصح ولن يرى او مخرجى خبر
علما مقدم مجاز وجعل مبتدا وما
خبر كما تقول او مخرجى بنو
مبتدا على الاستفهام وهم مبتدا
اذا كان ضميرا فهو فصل وان
فهو مبتدا

ومثل قول الشاعر

خير بنى ماوا فى بعدى انتمائهم ... اذا لم تكونا لى على من أقاطع

ومنها قول النبى صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له وقول عايشة ام المؤمنين
رضى الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم مقامك
يقال تضمن هذا الحديثان وقوع الشرط مضارعا
والجواب ماضيا لفظا لا معنى والمجزومين يستضعفون
رواه بعضهم مخصوصا بالضرورة والصحيح الحكم
بجوازه مطلقا لثبوته فى كلام افصح الفصحا ولكثرة صدوره
عن الشعرا كقول نهشل بن حرى

انى يوم الروع قد علموا ... ومده الخصم لا نكسا ولا وزرا

وحديث القتل فى الاعداء يطلبه ... وما يشاء عنده من تبلهم شفعا

ومنها قول حيس

خير يرجح بعد معرفة ... وما يرد بعد من ذى فرقة رجعا

ومنها قوله

صما خوالف ما يأتين مسئولة ... وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

ومنها اذا اعاد الزائر وتهم

وائلة ذكر فى هذا عنه وعائشة هو من صاحبه

متى تاته الفيته متكفلا بنصرة منعور وقد خاب من
ومثله
ان تظهروا وصالنا كم وان تصلوا ملأتم نفسي الاعداء
ومما يؤكد صحة الاستعمال قوله تعالى ان نشأ ننزل
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
فعطف على الجواب الذي هو تنزل ظلت وهو ما
اللفظ ولا يعطف على الشرط الا بجوز ان يحل محله
حلول ظلت محل تنزل ان نشأ ظلت اعناقهم
خاضعين ولهذا الاستعمال ايضا مؤيد من
ان محل الشرط مختص بما يناسبه اذا ان الشرط
والمعنى اصل المتقدمين ومحل الجواب محل غير
جواز ان يقع فيه جملة اسمية او فعل امر او
او نفي بما او بقد او حرف التنفيس او بلن
النافية فاذا كان الجواب والشرط مضارعين
الاصل لان المراد منهما الاستقبال ودلالة
عليه موافقته للوضع ودلالة الماضي
يا واقي الوضع اصل
يين خالفا الاصل وح
ذا كان احدهما مضارعا و
وافقه بين وبه والمخالفة من

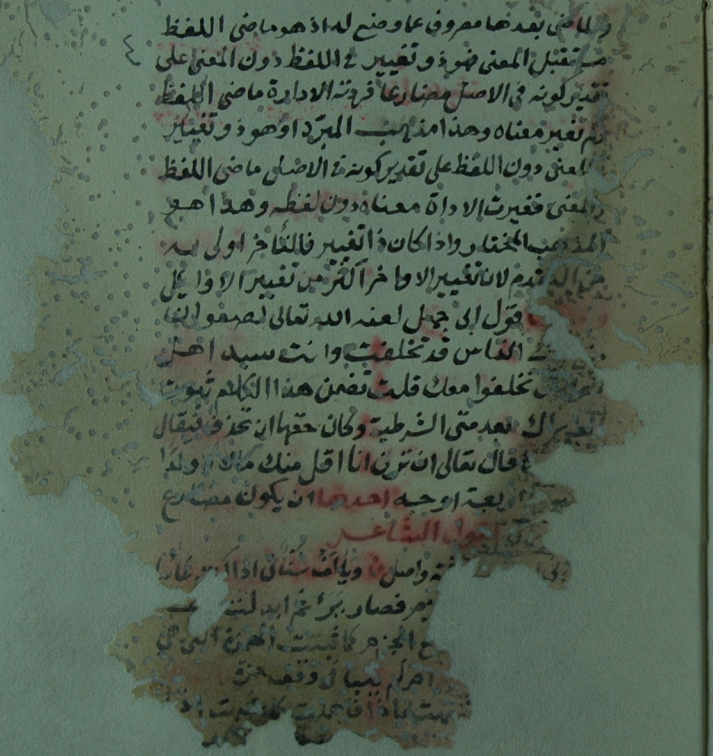

والماضي بعدها معروف عما وضع له اذ هو ماضي اللفظ
مستقبل المعنى فهو تغيير في اللفظ دون المعنى على
تقدير كونه في الاصل مضارعا فرفته الاداة ماضي اللفظ
ثم تغير معناه وهذا مذهب المبرد او هو وتغيير
المعنى دون اللفظ على تقدير كونه في الاصل ماضي اللفظ
والمعنى فغيرت الاداة معناه دون لفظه وهذا هو
المذهب المختار واذا كان ذا التغيير فالذاجر اولى به
منه اذ هو لان تغيير الاواخر اكثر من تغيير الاوائل
قول ابي جهل لعنه الله تعالى لصعوبة ان
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل
تخلفوا معك قلت تضمن هذا الكلام ثبوت
تعبيرك بعد متى الشرطية وكان حقها ان تحذف فيقال
قال تعالى ان ترن انا اقل منك مالا واولدا
اربعة اوجه احدها ان يكون مضارع
احوال الشاعر
واصل ويأتي شأن اذا كان مضارعا
فصار بمعنى ابدا لنفي
الجزم كما ثبت في التي هي
امرأ بيبان وقد حزنه
ثبت بما اذا فعلت كثيرا اذ

ثلاثا وثلاثين وهو في النثر نادر وفي الشعر كثير كقوله

واذا تصبك خصاصة فارض بها ... والذي يعطى الرغائب وارغب

ومن تشبيه متى باذا واها لها قول عائشة رضي الله عنها

ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس

وتظير حل متى على اذا وحمل اذا على متى كحملهم الا على لو في رفع الفعل

بعدها وحملهم لو على ان في الجزم بها كمن رفع الفعل بعد

حملا على لو قراءة طلحة فاما ترين من البشر احدا ابتسكون

الياء وتخفيف النون فاثبت لون الرفع في فعل الشرط

بعد ان مؤكدة بما حملا لها على لو ومن الجزم

لها على ان قول الشاعر

ترتعد حين قرقومك بل ... كنت من الأمن في أعزم

بوريا طارد ذو هيئة ... لاحق الاطال نهد

قول الاخر

يا امت خوالك لو يجزك ما صنعت ... احد

الثالث ان يكو

صحيح فاثبت الالف وان

الجوان نهوض منزيادة الرفع

قول الراجز

الجوزة ... خطاف ... والاربع

ياء المرء ولو من ذلك قراة فتبين انه من تتقي ويصبر

فان الله لا يضيع اجر المحسنين وكذا قول الشاعر

الم يأتيك والانباء تنمى ... بما لاقت لبون بني زياد

ومنه قول عائشة رضي الله عنها ان يقم مقامك لا يبكي

قول النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الروايتين

مروا ابا بكر فليصل بالناس ومن مجيئه فيما اخبره

او قول الشاعر معتذرا

حجوت ربان غير فيه فنوبر ... بان لم اجو ولم يدع

الرابع ان يكون من باب الاشباع فتكون

الالف متولدة عن اشباع فتحة الراء بعد سقوط

الاصلية جزما وفي لغة معروفة اعني

شباع الحركات الثلاث وتوليد الاحرف الثلاث

ن ذلك قراءة ابي جعفر سواء عليهم

رت لهم بمد الهمزة والاصل استغفرت

م وخلت همزة الاستفهام فصار

والفتح والقصر مثل اطعام الطعام

حسن الوصل مقوطا

الف وقالوا شبعت

فهم فولدت بعدها الف

جاء عمرو وسعيد راكبا او وقا

ومن اشباع الفتحة قول الفرزدق

فظلا يمشيطان الخمر اق عليهما بايديهما من اكل شرطعام

ومثله

فانت من الغوائل حين ترمى ومن ذم الرجال بمنتزاح

ومثله

اقول اذ غرت على الكلكال يا ناقتا ما حملت من محال

ومثل ذلك في الياء رواية احمد بن صالح عن ورش

ملكي يوم الدين ومنه قول الشاعر

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

ومثل ذلك في الواو قراءة ابن كثير وابي عمرو وابن عامر

وما يعقلها الا العالمون باشباع ضمة الهاء ومثله روى

احمد بن صالح عن ورش اياك نعبدو واياك نستعينو

باشباع ضمة الدال ومنه قول الشاعر

ونحني حوثما يستدبر الهوى بصدر جوثما سلكوا ندور

اهـ بتلخيص

عيطاء الاعظام غطبول كان في انـ تفو

قول سهيل بن سعد ف

القائل ما لبث الا يوش بعد صبيـ

قول كيف كان قصاكم فيه

الذي ضحك بعده بعيد لا

وكذا المفصول بضمير رفع اذا لم يكن الفعل من باب
كان لجب اتصاله بالضمير الذي اسند اليه الفعل
نحو وممارزقناهم ينفقون وانما أوثرته على علم
عندي ولا يجوز انفصاله الا ضرورة كقول

الشاعر

اما عطاؤك يا ابن الاكرمين فقد جعلت اياه بالنعيم منه ولا

كان كان الفعل من باب كان واتصل به ضمير رفع جاز في
الضمير الذي يليه الاتصال نحو صديقي كنت والانفصال
نحو صديقي كنت اياه والاتصال عندي
الاصل وقد امكن وتشبه كنته بفعلته فقضى
هذا التشبيه ان يمتنع كنت اياه كما يمتنع فعلت
اياه اذ لم يمتنع فلا اقل من ان يكون مرجوحا
وجعله اكثر النحويين راجحا وخالفوا الى
والسماع اما مخالفة القياس فقد ذكرت وا
مخالفة السماع فمن قبيل ان الافصح
فصح الكلام المنثور بقول
لم يمر ان يكنه فلن
لا يكنه فاخير
عليه رجلا ليس
بقول

لم ليبه اعتن الى ذا اشبل عرثنا فكانتي اعظم الليثين اقداما

لم يثبت الاتصال الا في شعر قليل كقول الشاعر
وجدت خليلي نفعه متتابع فان كنت اياه فان يحتمل
الذي ينبغي ان يعلم في هذه المسئلة انه اذا تعاقب
عامل واحد ضميران متواليان واتفقا في الغيبة
التذكير او التانيث وفي الافراد او التثنية او
لم يكن الاول مرفوعا وجب كون الثاني بلفظ
الانفصال نحو فاعطاه اياه ولو قال فاعطاه
بالاتصال لم يجز لما في ذلك لما مضى من استثقا
ثم ان جرى امام كون الثاني توكيدا للاول وكذا لو اتفقا
الافراد والتانيث نحو اعطاها اياها او في التثنية
بصيغة واحدة نحو اعطاهما اياهما او في الجمع
لاهن اياهن والاتصال في هذا واجبا
مجتمعتين فلو اختلفا جاز الاتصال والانفصال نا
قول الشاعر هما من الناس وجوها وانفر جوها

الشاعر

ضبط بعض انا لها فقولوا

الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس
مسلم ... من الولد الا دخله الله
الجنة ... اياهم فان ... وان

وبالالف نحو اعطاهاه بخلاف انضرهموها وانا لهماه
وبثالثه ولترجيح الانفصال في قول المؤمل للرخيل ما
اعطيتك سالتها اياه ولم يقولوا سالتهاه ولو قيل
بالهاء فان اختلف الضميران بالرتبة وقدم اقربه
برتبة جاز اتصال الثاني وانفصاله نحو اعطيتكه
واعطيتك اياه والانفصال اجود لموافقة الاصل
ولان القرآن نزل به دون الاتصال كقوله تعالى
يريكم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا
لفشلتم وعليه جاء قول المرأة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم لا كسوكها وقول الرجل له صلى الله
عليه وسلم اكسينيها وقول المنهر عليه السلام
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
انت وانت على علم علمكه الله الا اعلمه
يرى الانفصال في هذه الامثلة ونحوها واجبا لا
ممتنعا والصحيح ترجيح الانفصال وجواز الاتصال
وقول هند بنت النعمان عليه
الله ملككم اياه ولو شاء لملكهم اياكم
وما ايراد سيبويه ايضا ان ثاني الضميرين المتصلين
بظن او احدى اخواتها يجوز انفصاله
ترجيح الانفصال والوصل

اياك واجاز المبرد الانفصال في هذا النوع كقولك
اعطيتها وحكى سيبويه تجويز ذلك عن بعض
المستقدمين وردّه بان العرب لم تستعمله
يك عن عمار رضي الله عنه انه قال الباطل اراهي
ليطا فيه تجويز المبرد على سيبويه رحمهما الله
ما قول المترجم عن هرقل كيف كان قتالكم اياه
بالانفصال ثاني الضمير بعد جعله منتهيا
ول الشاعر
ا تالله لن فيها ومنعكها بشيء يستطاع
قول النبي انتمون الله لم مرج في
عليه لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي
تضمن هذا الحديث ضمير عبد
اليه سبيل وضميري حضور
بالباء والاخرى موضع حوباء
تيض وان الاولى في الظاهر ان تكون بدل
ان فيقال ان تندب الله لم يخرج
الا ايمان به وتصديق برسلي
كان مستقبلا عن تقدير وتاويل
لان فيه خروجا من
سم فاعل من

عن القول المحذوف حالا وغير حال كثير ممن حذف
وهو حال قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من
البيت واسماعيل ربنا تقبل منا اى قائلين ربنا تقبل
منا ومثله والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب سلام عليكم اى قائلين سلام عليكم ومثله
ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما اى قائلين ومن حذفه وهو غير
قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم ومثله والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى اى يقولون ما نعبدهم ونجوز ان
يكون الهاء من سبيله عائدة على من والسبيل مذ
محذوف كانه قيل انتدب الله لمن خرج فى سبيله
بهذه النية التى نبه عليها بقوله الا من شاء ان يتخذ
الى ربه سبيلا وبقوله تعالى ما هذه يذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا وقد حذف كثيرا اذا كان فى
بقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد اى الى معاد الله معاد او الى
وقوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف فى ارض
ننزل منها بعد بيلة قراحة ما لذ له

فى رفع منزل ثلاثة اوجه احدها ان تجعل ما
بمعنى الذى واسم كان ضمير يعود على المخصب
ان هذا الكلام مستوف بتمامه ذكر فيه المخصب
مالت ام المومنين رضى الله عنها ان الذى كان
مخصب منزله ينزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذف خبر كان لانه ضمير متصل كما يحذف المفعول
كان ضميرا منفصلا ويستغنى ببيته كقولك
من مررت به عمرو بريد ضربت عمرو ومن حذف الضمير
البيت من غير الكان قول الشاعر
فما ان لهم او سناما ولا شوا وخير الخير ما كان عاجله
خير من الخير الذى كان عاجله ومثله قول الاعشى
فلن واف صبور محافظ على المودة العهد الذى هو مالك
كان مالك والذى وصلته مبتدا وخبره
خبر جملة اخبار متقدمة ومثله
بيت الكتاب فواعجبا
ولم اصفها ان المفضل بن سلمة
حمار ابو على الفارسى ان يكون من

والاصل البسيطة والحة ويمكن ان يكون مثله قول
ابي بكر رضي الله عنه بابي شبيه بالنبي ليس
شبيه بعلي الوجه الثاني ان تكون ما كافة
يكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عائد على المحذوف
محذوف الضمير والتقى بنيته على نحوها تقدم في الوج
الاول لكن في الوجه الاول تعريف الاسم والخبر وفي
هذا الوجه تعريف وتنكير الاسم الا انه نكرة محضة
فيها فيسهل ذلك كما سهل في قول الشاعر
في قتال التقرق ياصبا نا ولا يك موقف منك راعني
فان صفة الموقف قربته من المعرفة وسهلت كون
الخبر الوداع على انه لو كان اسم كان نكرة محضة
معرفة محضة لم يمنع شبهها بالفاعل والمفعول
ومن شواهد ذلك قول حيتان رضي الله عنه
بيضاء شحمة من بيض واسط يكون مزاجها عسل وماء
فيجعل مزاجها خبرا وهو معرفة محضة وشحمة
اسما وهو نكرة محضة ولم تتوجه
اذ يقول يكون مزاجها عسل وماء
ضمير شحمة وما جاء
في موضع نصب بكان
الا انه كتب

الوقف كما رسمي في انا فكتب بالالف لثبوتها وقفا ولم
واجد فيها وصلا فوكما رسمي في مسلمة ونحوه فكتب
ثبوتها وقفا ولم يبالوا ثبوتها في الوصل تاركين
به وله ونحوهما فكتبا بلا ياء ولا واو وكما يوقف
فلو رسمي فيهما حاليا الوصل لكتبا بالياء والواو
وقف على المنون المنصوب بالفاء استغني عنها في
على لفظه ساقطة وصلا ووقفا ومنها
صحابة رضي الله عنهم كيف كم اعمر وسعد
الله عليه وسلم قال ابو عبد كذا في بعض النسخ بر
في بعضها بالنصب قلت الاكثر في جواب
بها بسمائه مطابقة اللفظ والمعنى وقد يكتفى
لعدم الفصيح فمن مطابقة اللفظ والمعنى
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر
فسوف تراني فمن مطابقة اللفظ قوله ارني
ومن مطابقة المعنى قوله لن تراني ولذا سيقولون
الثانية والثالثة وهي قراءة ابن عمر
من وحده قوله تعالى سيقولون
بعد الثانية والثالثة في قراءة غير ابن عمر
بسم الله عالم بمعناه

قبل لله ما لبثتم في الارض فاضمر يلبثت وينصب
ان يعين ولو قصد تكميل المطابقة بقيل او
يوجا بالرفع لان الاسم المستفهم به في موضع رف
ما قبل تلك النصب والرفع في الربع بعد السؤال
الاعتبار بما يزان الا ان النصب اقيس واكثر
ويجوز ان يكون كتب على لغة ربيعة وهو
المنصوب كما تقدم في الثالث على وجه
نزل ويجوز ان يكون المكتوب مبدأ الف
غير منون على نية الاضافة كانه قال ال
محذوف المضاف اليه وترك المضاف على ما كا
من حذف التنوين ليستدل بذلك على قصد
واله نظائر منها قراءة ابن محيصن لا جوف
بضم الفاء بدون تنوين على تقدير لا جوف
وروى بعض الثقاف من قول بعضهم الر
سلام عليكم بضم الميم دون تنوي
على احد المذهبين قول الشا
نزل لما جان فخره وسبحان من
سبحان الله محذ
بضاف على ما كان عليه
بعد
تحرير فخره

اياد لقصد مشوم فحذف المضاف اليه وترك المضاف
ما كان قبله ومثله قول الاخر
حتى اذا رمضين الغيث سهل وحز عما
فنيط عرى الآمال بالزرع والضرع
بسهلها وحزنها فحذف الثاني وترك الاول مهيأ
الاضافة ليعلم ولا يجهل ومنها قول عبد الله
زبيدة رضي الله عنها احرموا كلهم الا ابو قتادة
محرم وقول ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون
حق المعنى يا الا من دلام قام موجب
بنصب معرفا كان او مكملا معناه بما بعده
معرفة نحو قوله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الا المتقين والمكمل معناه بما بعده نحو
جميعهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها من
اكثر النحويين المتأخرين من البصريين
النصب وقد اغفلوا وروده مرفوعا
فجر ومحمد وقد من انت الخبر
قال تميم لكن وابو قتا
كتاب الله تعالى

ضمير المخاطبين ودل على انه لم تتم معه قراءة النصف
فانما اخرجتها من اهله الذين امرات ليسوءهم
واذا لم يكن الذين يسوءهم واذا لم تكن الذين
يسرون بهم لم يصح ان يتعلق من فاعل يلتفت
بعض ما دل عليه الضمير المجرور ومن وتكلف
بعض المعربين للاجابة عن هذا بان قا
لم يبصرها ولكنها شعرت بالعذ
شعثهم ثم التفلت فهلكت وعلى
صحة هذا فلا يوجب ذلك
بقوله ولا يلتفت منكم احد
بين والاعتراف بصحته متعذر ومن اد
لثابتة الخبر بعد الامان في جامع المسا
ول النبي صلى الله عليه وسلم فالتشد
سلام الغ الصالحين من الن
المطهرون المبرؤن من
ان جزوف من هذا القبيل قوله
نعمة عبد الله ومن ام
هذا الموضع لان قبله كذا
ومن الابتدا
ليس

يعلمون اى لكن المجاهرون منهم بالمعاصي لا
ذلك ومثل هذا التاويل القراءة ببعضهم فتربوا
منه او قليل منهم اى الاقليل منهم لم يتربوا
مسئلة قول السائل عنه
لدم ملازم تغيب عنه اقربوه الاصهبا والذبور
ذكر السبتا لم تتغيبا عنه مسئلة قول الاخطل
ع وان اراركم في الوغى يزعرها الكتائب الجيزي
ع ان ما بان من الخياط الا القمام والا العصير
التمام والعصى لم يبن والكوفيون ع هذا الذ
الوقف مذهب اعز وهو ان يجعلوا الاحرف
ف وما قبلها معطوف على ما قبلها ومن
تاكيد محضة بعد اذا المفاجاة ومن
قول بعض الصحابة رضي الله عنهم اذا رجل
عائشة رضي الله عنها ودخل رسول
لم وبرمة على النار ومن
لا يمنع الابتدا
والحاصل ما ينتقل بها

والطريق واتيت زيدا فاذا رجل بخاصمه ومنه قوله الصحابة
رضي الله عنه اذا رجل يصلي ومنه قول الشاعر
فبينك في الوغى مرة كذي حروب اذا خور لم يأت فعلت سحقا
وكذا الاعتراض على واو الحال كقولك انطلقت وزيد
الطريق واتيت فلانا الرجل بخاصمه ومنه قول الله
تعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم ومنه
سول الله صلى الله عليه وسلم وبرمته على النار وقد
وقيل محمد وقد ومنه قول الشاعر
سرينا ونجم قد اضاء كانه محياك اخفى ضوءه كل
وكذا الاعتماد على الواو كقول الشاعر
لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة حين استهلت مطا
وقد تكون النكرة معطوفة او معطوفا عل
فالمعطوفة كقول الشاعر
فحسبت اسطبار وتبكي من مقدتي فحمل يا
والمعطوف عليها قوله تعالى طاعة وقول معروف
يكون التقدير طاعة وقول معروف
ما تيسر
لا يذكرونه
ذا الخ
ونثر

تانيهما ياء ويخالفه في جواري مع وثمانيا ليس بجمع
المنطهية الرفع والجر سواء ولكن تنوين ثمان
تنوين ضرورة وتنوين ثمان وتنوين جواري تنوين عوض
بتنوين اعلم واما بقية فانه الخط جمار
التعجب قال تقول رايت جواري ثمانيا فتترك
تنوين جواري لانه غير منصرف وقد استغنى بتنوين
تنوين العوض بتكميل لفظ وتنوين ثمانيا لا
منصرف لانه للتعجبية ومع هذا فقي قوله اذا
ثلاثة ارجه احدها وهو اجودها
الاضافة والثاني عوض من المضاف
في المضاف على ما كان عليه قبل الحذف
دلالة ما تقدم من مثل المحذوف
الشاعر
عوضت عنها مايد فانكروا قال
لانه لان بالمنقده
كثير قوله تعالى والعاملين
والله الذي الله كثيرا والذاكرات

فاجرى مجرى سرابيل فلا يستبعد اجراء ثماد مجرى
جواز ومن اجراء مجراه قول الشاعر
بعد وثماني مولعا بلقائها
ان يأوه اللفظ فيها بالنصب والتنوين
الا انه كتب على اللغة الربيعية فانهم يقفون
على المنون المنصوب بالسكون فلا يحتاج الكاتب
لعتهم الى الف لان من اتبعها في الكتابة
الاجانب الوقف فاذا كان يجد فيها لم يقف
كما يخفيها في الوصل لزمه ان يثبتها خط
تقدم الكلام على هذا بالكمل بيان
على لغة ربيعة ان الله حرم عليكم
الاجهاز وواد البنات ومنع وهات
وهات فحذف الالف لما ذكرنا ذلك وجد
لسبب اخر لا يختص بلغة وهو
منعا ابدل واوا وادغم في الواو
تلبيها مشددة كاللفظ
ترى لها مطالعا
كتبت في المصا
وهات فحذف

معاوية رضي الله عنه وان كان من اصدق هؤلا
يعني لعب الاحبار وقول نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يعطي عن الكبار والصغار حتى ان
كان ليعطي عن بنيّ قال فتضمنت هذه الاحاديث
استعمال ان المخففة المتروكة العمل عاملة
لانها اذا خففت صار لفظها كلفظ ان النافية
يخاف الفرق بالاثبات بالنفي عند ترك العمل
قال ويأتي ان المخففة المتروكة العمل مهملة
لا يحتاج اليه لان الذي موضع ما للنفي والاثبا
علامات فما فصلا فاللام هنا لازمة اذ لو
ان العمل متروكا وصلاحية الموضع
ان لم يتبين الاثبات فلو يصح
جاز ثبوت اللام وحذفها فمن
فرعنا في هذه الساعة وان كان
ان كان من اصدق هؤلا
من بنيّ

الى بعد وان كل ما متاع الحياة الدنيا اى فانى وكل ما هو
هو متاع الحياة الدنيا يحذف من الصلة لطول الكلام
وانى الخبر ومنه قول الطرماح بن حكيم
ازال ابات الصبيم ذال مالك وان مالك كانت كرام المعادن
ومنه قول الاخطل
كنت قاضى نجبى يوم بنكم لولم تنوعد بعد توديع
ومثله
اضى الله على الجود للمجد ميقيا والوفاء ثبت والملا
ومثله
ان وجدت الكريم يمنع احيانا وما الزبنة المجدد
وقد اعمل النحويون التنبيه على
اللام عند الاستغنا عنها بكون الموض
اها عند ترك العمل لزو
يجعل الاعراب على سنن واحد وحم
عدم الاطلاع على تواهذم السماع
وأن
عليه لا

والجرد والنصارى فحمل رجل استعمل عاملا قال تضمن هذا
الجزئية العطف على ضمير الجر بغير اعادة الجار وهو
مذهب البصريين الا بوسنن وقطرب والاخفش
والجواز اصح من المنع لضعف الاحتجاج على المنع وصحة
الاحتجاج على الجواز اما ضعف الاحتجاج فبين
وذلك انه لم يجئ بين احد هذا الا ضرورة
ومعاقبته له فلم يجز العطف عليه كما لا
لتنوين ثانية الحق المعطوف والم
ان كل واحد منهما محل الا
محل ما يدخل عليه لمنع العطف
اعادة حرف الجر عليه نحو قوله تعالى فتقبل
والجحتان ضعيفتان اما الاولى
ان شبه الضمير بالتنوين
عليه ايجاب والامنع ولو
كيده ومن الابدال منه لان

عليه لتغير المعنى فكالم يمتنع فيها العطف لا يمتنع في مررت
بزيد وزيد ونحوه ولافي انما متلكم واليهود والنصارى
ومن مؤيدات الجواز قوله تعالى قل قتال فيه
كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
وكفر المسجد بالعطف بالهاء المجرورة بالباء لا بالعطف
على سبيل **واستلزامه العطف على الموصول** وهو الصد
تمام صلته الاين عن سبيل الله صلة له اذ هو صد
به وكفر معطوف على الصد فلو جعل مجرورا معطوف
على الكاف من تمام الصلة الصد وكفر معطوف
عليه فيلزم ما ذكرتم من العطف على الموصول قبل
الصلة وهو ممنوع باجماع فان عطفه على الهاء خاص
وذلك لحكم برهانه لتبين برهانه **ومن مؤيداته**
واتقوا الله الذي
بالخفض وهي قراءة ابن
ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش و
والزيق **ومن مؤيداته** قول بعض

افاد الاتقاء فانا لم نجد وهما فقد خان من يصل بها وسعيرها
مسئلة بنا ابدا الا غيرنا يبكيه المنازل كذلك عنها الخطوب النوائب
وكان لي وزهير تالف وردت من الحمام عدا ناشر مورود
مسئلة
فيه اعتضدن او مثله تلك ظافرا فانا ال معتزا به من يظاهره
وفيه الزمخشري في الكشاف فاشد معطوفا على كاف
والميم من قوله تعالى فاذكروا الله كذكركم اباءكم
عطفه على الجر والذي ذهب اليه هو الصحيح
وعطف على الذكر لكان اشد صفة لذ
لذكر بعد الا لانك لا تقول ذكرك اشد ذكرا
انت اشتب ذكرا لان الذي يلي افعل التفضيل
انهم فتوكل لا فعل وافعل ابعض
هو فاعل في المعنى للفعل الذي
لك تقول انت اكبه
به والكثير بمنزلة فعل ومصب به
قلت لكثير مالك وفاق مالك
بالدلا
لتي ا

دينار تقال في وقوع دينار يكون [illegible] الالف ثلاثة

الوجه **احدها** وهو اجودها ان يكون ثلاثة [illegible]
على ابدال الف المضاف من المعرف بالالف واللام
تحذف في المضاف وهو البدل لدلالة المبدل منه عليه
ويبقى المضاف اليه على ما كان عليه من الجر كما حذف
المعطوف المضاف وترك المضاف اليه على [illegible]
به قتل الحذف فيهما كما سودا تمرتي ولا بيضا
شحمة وفي باب الاستعانة باليد في الصلاة
سجدت لله [illegible] العشرات يجعل ايضا على
المبدل فقراءة العشرة ثلاث على البدل
البدل وبقي ما كان مضافا اليه مجرورا [illegible]
المضاف اليه لدلالة المبدل [illegible]
[illegible] المسانيد من قوله الد
[illegible] الخيل الا ذهم الا تح
المجمل ثلاث اي المجمل مجمل ثلا
من ان [illegible] تقدير المجمل في
حذف المبدل المسمى فالدال
[illegible]
لا كل البدل منه بطل
[illegible] مال [illegible]

ارادة المال مال ذي كثرة وقد يحذف المضاف باقيا عمله
واسلم بكسر اللام بدلا كقوله عليه السلام فضل الصلاة
الا على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة اي
فضل سبعين صلاة من جامع المسانيد ويجوز ان
يكون التقدير بسبعين صلاة فحذفت الباء وبقي عملها
الوجه **الثاني** ان يكون الاصل اياه بالالف
الدينار والمراد بالالف الدنانير فاوقع المفرد
موقع الجمع كقوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا
فت النذير من الخط المصيرو [illegible]
ب على اللفظ كما كتب وللذي الاخرق في الضعا
[illegible] الاخر **الوجه الثالث** ان [illegible]
[illegible] دينار والالف واللام زائدتان
من الاضافة ذكر سيو
[illegible] وحمل عليه
[illegible] كالاخوان
[illegible] المستغني
[illegible] ولقمة
[illegible] لتهيب
[illegible] الدينين خير ما تغ
[illegible]

الاصل او بلفظ الجمع لامن اللبس لجاز فيه وجه
امثاله ثلاثة اوجه من الوارد باعراب ما بعد
في حديث الوضوء من قول الراوي ومسح اذنيه
وباطنهما وبسبته ما على الهراء من قول بعض اولاد
الكلب راسي شاتين ومثله قول الشاعر
حالة بطن الواديين ترعى ٭ سقاك من الغر الغوادي مطرها
ن الوارد بلفظ التثنية قول الشاعر
بحا السنا نفسيهما بتوافد ٭ كتوافد الغيط التي لا تنزح
ر من حاجر بلفظ الجمع قوله تعالى وان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
النبي صلى الله عليه وسلم امرة المؤمن الى امرأة
صاحبه وقد اجتمعت التثنية والجمع

ن مرتين اظهرها مثل صه
ويلحق بهذا خبر توحيد المثنى المل
فالتعبير عن اليدين والعينين جا
فتح الميم مجرى الواحد جائز
من اجرى الفعل المسند الى
ز الى اللفظ لقال ما احد قاموا
كان في الدين

وقبض فارار وقبار قال تضمن هذا الحديث فائدتين
احداهما ورود الفعل الماضي بمعنى الامر وهو صلى
في ليصل رجل ومثله في كلام العرب انثى الله
فعل بخيرا يثب عليه والمعنى ليثب اجرا وليفعل
وتكون صيغة الامر خبرية بمعنى مجزوم كما يجاب بعد
الامر بالصيغ والكثير مجيء الماضي بمعنى الطلب في الدعاء نحو غفر
من والاك وخذل من عاداك والفائدة
ثانية واحدة في حرف العطف فان الاصل صلى ربه
ومرد اوره ازار وقبض اوره ازار وقبار
عطف مرتين لصحة المعنى عند حذف واحد وفائدة هذه
تضمين الفائدتين قول النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
دينار من درهمه من صاع بره من صاع
ما قال رسول الله صلى الله
ثم ارسل اليه فقال الا
قال يجوز في الا
تعيد كلام تام معه
واذا ذكرت قبر
ضمير بعد اللام
ما قبلها مفرد

اموالهم الا موالكم انه كان حوبا كبيرا ولا تقربوا الزنا
انه كان فاحشة وساء سبيلا فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى اذهبا الى فرعون
طغى والفتح في هذه المواضع جايز في العربية
القراءة سنة متبوعة وقد ثبت الوجهان في قوله
انه هو البر الرحيم فقرا بالفتح بما في الكساى
واكسر الباقون فحاصل ما تقرر ان الوجهين جايزان
في انه اني عنك والكسر اجود والله اعلم
وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة
لولا ان قومك حديثو عهد بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين ويروى حديث عهدهم بكفر
قال تضمن هذا الحديث ثبوت خبر المبتدا بعد لولا
اعني قوله لولا قومك حديثو عهد بكفر
ما خالف النحويين الا الزماني وابن
وقد بسطت في هذه المسئلة زيادة
ذكرت ذلك
وبالله المستعان
احدهما بعد الواو على تلا ثة اضرب اخبر عنه
ن غير قيد ومخبر عنه لكونه
يدرك بمعناه عند حاسة
سر تتشارهما

ولى الاقتصاد الثاني وهو المخبر عنه بكون مقيد
ولا يدرك معناه الا بهذكره احمد بن زيد عائب
ذلك فخبر هذا النوع واجب الثبوت لان
بجهل عنه حده فه ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم لولا قومك حديث عهد بكفر لهدمت
عهدهم بكفر فلو اقتصر في مثل هذا على المبتدا
لظن ان المراد لولا قومك على كل حال من احوالهم لنقضت
الكعبة وهو خلاف المقصود لان من احوالهم بعد
بانتصر فيما يستقبل وتلك الحال لا تمنع
من هدم الكعبة وبناءها على الوجه الذي ذكره ومن
قول عبد الرحمن بن الحارث لابي هريرة
انه عسى ان ذكر لك امرا ولولا ان قسم
ذكرك لك ومن هذا النوع قوله
ان هو الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين فاتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ولو لم يكن جاحد
ولا يقتصر على ما يفيد صاحبه بوجه لان ما لا يفيد
وهو المخبر عنه بكون مقيد بقيد يدرك معناه
بالعقول اولا جوز لك ان تخبر له
بعين الجر ولولا ذلك
لجرت فائدة الا

ومنه ما منه شيء قال تضمن هذا الحديث ثلاثة اشياء

احدها وهو اسهلها وقوع التمييز بعد مثل ومثل

ولو جيئنا بمثله مددا وعلى التمييز مثلها زيدا ومنه

قول الشاعر

ولو مثل ثرى الارض زادك مجدا لبذلنا لوجهه كان قليلا

والثاني وقوع جواب لو مضارعا منفيا بما ومن جوابها

ان يكون ماضيا مثبتا نحو لو قام لتممت او منفيا

بلم نحو لو قام لم اقم واما الفعل الذي يليها فيجب

ان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلم وماضيا مثبتا

بلو نحو لتممت ولو لم يقم لتممت ولو قمت لقمت

فوقوع المضارع في هذا الحديث جوابان احدهما

ان اول وضع المضارع موضع الماضي الواقع جوابا

لو وضع موضعه وهو شرط لقوله تعالى لو يطيعكم في

كثير من الامر لعنتم والاصل لو اطاعكم في كثير

وقع يطيع موقع اطاع وهو شرط وقع يسرني موقع

يسرني والوجه الثاني ان يكون [illegible] ماضيا

[illegible] فحذف كان وهو جواب لو وقد [illegible]

[illegible] يسرني بغير وحذف كان [illegible]

[illegible] كثيرا في نثر الكلام ونظمه

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

حديث على يطون ضبة كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما

اي ان كنت ظالما فيهم وان كنت مظلوما واشبه

شيء بعد فكان قبل يسر لا محذوف فعل تقديره يجادلنا

في قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته

البشرى يجادلنا في قوم لوط اي جعل يجادلنا في قوم

لوط لان لما مساوية للولى استحقاق جواب بلفظ

اذ على ما وقع المضارع في موضع الماضي وقعت الجملة

[illegible] اذن اما تاول المضارع بماض وامن تقدير

ماض قبل المضارع وهو اول الوجهين والله اعلم

ووقع لابن ان ويمر والوجه فيه ان يكون

[illegible] كما هي في قوله تعالى ما منعك الا تسجد

اي ما منعك ان تسجد لانه امتنع من ثبوت السجود

ليس لانتفاء وكذا ما يسرني ان يمر ولا زائدة

[illegible] رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى

الله عليه [illegible] ركب واحلته ثم مهل حين تستوي

[illegible] حتى تستوي به راحلته

[illegible] اخرجه صالح لحين وحتى اما صلة حيث

[illegible] فظاهرة واما صلة حيثه لحق فقالان

[illegible] هذا الحار ذاتي يختص وقوعه

[illegible] فاما زيد حتى ابوه [illegible]

[illegible]

ثم يهل فاذا هو مستو بر راحلته والمعنى ان
اهلاله مقارن لاستواء راحلته به كما ان [illegible]
رجا المريض مقارن للحال التى انتهى اليها ولو نصب
تستوى لم يجز لانه يستلزم ان يكون التقدير
ثم يهل الى ان تستوى بر راحلته وهو خلاف
المقصود الا ان يريد يهل بلا قطع حتى تستوى به
راحلته فينقطع قطع استراحة ثم [illegible] ياهد
مستانف فذلك جائز ومنها قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى باب المواقيت هن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن قال الضمير
الاول والضمير الثالث والضمير الرابع عبارة
على المواقيت فذات تكال فيهن لان كل ضمير [illegible]
على جمع ما لا يعقل فالتعبير [illegible] الرفع والانفصال
بنحو فعلت وفعلن وفى الرفع والانفصال نحو هى
وهن وفى النصب والجر بنحو عرفتها [illegible]
[illegible] مثلا الا ان فعلن وهن وعرفهن
[illegible] القليل وفعلت وهى وعرفتها
[illegible] الكثير الاحد
[illegible] وهن متكسر [illegible]
الا [illegible] قلة

هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن فلو جا بغير
الافصح لكان هى لهن ولمن اتى عليها من غير اهلها
وبالافصح ايضا جاء القران اعنى قول الله تعالى
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم فقيل منها فى تمييز اثنى عشر وفيهن
فى ضمير اربعة واما الضمير من قوله لهن فكان
[illegible] ان يكون ها وميما فيقال هن لهم لان المراد
[illegible] فالا لائق بهم ضمير الجمع المذكر ولكن
[illegible] باعتبار الفرق والزمر والجماعات [illegible]
[illegible] عن الظاهر تحصيل التشاكل للمجاورين
[illegible] فى بعض الادعية المأثورة اللهم رب السموات
[illegible] اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين
وما اضللن والاليق بضمير الشياطين ان يكون واوا
[illegible] قصدا للمشاكلة والخروج عن الاصل
[illegible] كثير ومنه لا دريت ولا
[illegible] واحده اقدم وما حدث فالاصل تلوت
[illegible] ونظائر ذلك كثيرة ومنها [illegible]
[illegible] فانطلقنا الى [illegible]
[illegible] ضميرين [illegible] واسحله [illegible]
[illegible]
[illegible] النفسية [illegible]
[illegible]

صحة انتصاب التمييز بفعل ان تصلح اسناد الفعل
اليه فصاعدا الى المجعول فاعلا كقولك تفقأ زيد شحما
اردانها طيبا ينتصب طيبا من اردانها وكقولك
طاب زيد نفسا طابت نفس زيد وهذا
الاعتبار صحيح فيتوقد نارا ان كان يتوقد
يتوقد نارا يتوقد فصح نصب نارا على التمييز
ويجوز ان يكون فاعل يتوقد موصولا اسميا
محذوفا وبقيت صلته والعائد عليه او ضميرا
راجعا الى المتقدم بين يتوقد الذي تحته نارا ويتوقد
ما تحته نارا ايضا تمييز وهذا
هو التقدير قال الاخفش في قوله تعالى واذا
رأيت ثم رأيت نعيما ان اصله واذا رأيت ما ثم
وحذف الموصول لدلالة صلته عليه مما تفرد
به الكوفيون ووافقهم الاخفش وهم في ذلك
مصيبون ومن دلالة الصلة
تعالى وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل
يعمل بالذي انزل الينا وانزل
وانزل الينا الى وهو الذي انزل الى
فعلنا ذلك اعيدت
تعالى قولوا امنا بالله وما
ابراهيم
حذف الموصول

امن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصر سواه
يريد امن يهجو رسول الله منكم ايها المشركون
ومن يمدحه حرمة وينصر سواه ومثل قول حسان
قول الاخر
ما الذي ابله احتياط وحزم وهواه اطاع يستويان
يريد ما الذي ابله احتياط وحزم والذي هواه اطاع
يستويان واحسن ما يستدل به على هذا الحكم
صلى الله عليه وسلم مثل المهيمر كالذي يهدي
الذي يهدي بئس ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فان فيه حذف الموصول واكثر الصلة
ذف مرات لان التقدير ثم كالذي يهدي كبشا ثم كالذي
هدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة واذا
جاز حذف الموصول واكثر الصلة فانه يحذف
الموصول وتبقى الصلة بكمالها احق بالجواز واولى
صلى الله عليه وسلم فجعل كلما خرج
رمن في ذلك بخير وقول الصاحب فجعل الرجل
فعل يجعل اذا خرج ارسل رسولا وقوله
جعل يتبع بصره الى ناحية من السماء
وكان ابو بكر رضي الله

قال تضمن هذا الحديث ووقوع خبر بعل الانشائية
جملة فعلية مصدرة بفعل وحقه ان يكون فعلا
متصرفا غير مقرونة من افعال باب المقاربة فيقال
فعلت اخيرا كذا والا يقال فعلت كلما شئت
فعلت ولا نحو ذلك قال الشاعر
وقد جعلت اذا ما قمت تثقلني ... نوبي فانهض بهض الفارس البطل
ثابا هذا وقد جاء في الشعر استعمال اخلق بمعنى
بخلافه فهو مبني على اصل متروك وذا
افعال الانشاء سائر افعال باب

مسئلة كان في الدخول على مبتدا وخبر فالاصل ان
يكون خبرها مثل خبر كان في وقوعه مفردا
وجملة اسمية وجملة فعلية وظرفا فنزل
الاصل والتزم كون الخبر فعلا مضارعا مثبتا
مبتدا وذا على الاصل المنزول اليه فوقوعه مفردا
في عسيت صائما وما كدت آيبا وقوعه
جملة اسمية في قوله وقد جعلت قلا
من الاكوار مرتعها قريب وقوعه
مقدم عليه
الرجل اذا اليم ينطلق ان يخرج
الشروع ادخ

وجعل لا تفعل واحد وتدخل لم على كاد لنفي خبرها
ونفي مقاربته نحو اذا اخرج لم يكد يراها
ومنه قول ذي الرمة
اذا غير النأي المحبين لم يكد ... رسيس الهوى من حبهن يبرح
ويفعل لنفي سهولة اتباع السين ثم لا يكادون يفتحون
قوله ومنه وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يسئلونه شاهدا عملوا فقد على لطبق معنى
كقوله
اذا اعتقدت تطلبه من أجرنا ... وظلم الجار اذلال المجير
ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كانت
هجرته دنيا يصيبها او امراة ينزوجها وقول
ابي ذر رضي الله عنه فلا والله لا اسالهم دنيا
ولا اسقيهم عن دين حتى القى الله تعالى قال دنيا
فالاصل مؤنث ادنى وادنى افعل تفضيل وافعل
التفضيل اذا انكر لزم الافراد والتذكير
وامتنع اضافته وتثنيته وجمعه ففي استعمال
دنيا تاء تانيث مع كونه منكرا اشكال فكان حقه
ان لا يقع كالاسم قصدي ولا كبرى الا ان دنيا
غلبت عليه الوصفية غالبا واجريت مجرى
الاسم فاطلقت اطلاقها وقد فعلى كرجعى وبهمى

والثانية والاصل ان لا يكون قول الشاعر
وان دعوت الى جلى ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعنا
فان الجاى ء الاصلى مؤنث الاصل ثم خلطت عنه
الوصفية وجعل اسما للجادثة العظيمة تجرى مجرى
الاسما التى لا وصفية لها ء الاصل ومنها
خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراعاة الاصل
ولكن اخوة الاسلام قال الاصل ولكن اخوة
الاسلام فنقلت حركة الهمزة الى النون و
الهمزة على القاعدة المشهورة فصار و
الاسلام فعرض بعد ذلك امتناع ضمة
بين كسرة وصمة فسكن النون
فصار ولكن اخوة الاسلام وسكون النون بعد
هذا العمل غير سكونه الاصلى وتبعت بتبوت
على القاعدة المشهورة على ان من العرب من يبدل
الهمزة بعد النقل بجانس حركتها فيقولون
هولا تشوء صدق ورايت تشا صدق
ومررت بتشى صدق هولا تشوء
تشا صدق ومررت بتشى صدق

اذا اجتمعوا على واشقدوه فعبرة الكنى الا بتبار
اى مبتاز وهو المنتخب
سلام
ناجية

لكنا هو بنبه بها فان اصله لكن انا فنقلت
حركة الهمزة وحذفت فصار لكننا فاستثقل
توالى النونين متحركتين فسكن اولهما وادغم فى الثانى
ومنها قول الشاعر
وتر ميننى بالطرف اى انت مذنب وتقليلنى لكن اياك
اريد لكن انا اياك لا اقلى بم على به ما ذكرته والحاصل
ان للخاطئ بولكن اخوة الاسلام ثلاثة اوجه
سكون النون وثبوت الهمزة بعدها مضمومة
مفتوحة وحذف الهمزة وسكون النون وحذف
الهمزة فالاول اصل والثانى فرع والثالث
ومنها قول النبى صلى الله عليه وسلم اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة خير تقدمونها اليها وان
تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
موضع الاشكال فى هذا الحديث قوله فخير تقدمونها
اليها فان تذكير الضمير العائد على الخبر وهو مؤنث
فكان ينبغى ان يقول فخير قدمتموها اليه لكن
الحديث بتانيثه اذا اول بكونه كناية عن
خير اى بالنفس الصالحة
او بالخير وبالشر
للذين احسنوا
فسر الخير
عنها التاويل

من الطائر بمنزلة اليد فجاز تأنيثه مرة ولا يمتنع
ومن تأنيث المذكر لتأويله بالمؤنث قوله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فانث عدد
الامثال وهي مذكر لتأويلها بالحسنات وقوله
قراءة ابي العالية لا تقبل نفسا ايمانها بالتاء والعمل
مسند الى الايمان فكيف بالمغني طاعة وابابة
فكان ذلك منبها اقتضى تانيث فعله والحكمة
ان يكون تانيث فعل الايمان لكون الايمان
كاسرى من الرياح الى المذكر في قوله الشاعر
متى تاتني اصبح ثقيلا رحالها تهيج
اعالها مر الرياح النواسم
لان سبويان التانيث من المضاف اليه اذا كان
مشروطا بصحة الاستغناء به عما استغنيا به
بالرياح عن المرة في قولك تهيجت اعاليها الرياح
ودلالة الايتان في لا تنفع نفسا ايمانها لانك
لو حذفت الايمان واسندت تنفع الى المضاف
اليه لزم اسناد الفعل الى ضمير يستوي فيه
المذكور والمؤنث جميعا لانه يعود الى
ظالم مريد نفسه فتجعل فاعل ظلم ضميرا لا مصدره
الا ترى قول فيعله قد صير اليد اشد قوة الى
لفظة الاقتدار لا الى مرادفتها
الا ترى

في هذا الحديث الا في رواية من روى اما علمت
فان اما هذه مركبة من همزة الاستفهام وما
النافية واذا دخل تركيبها التقرير والتثبيت
فكان قائل ان فعلت قائل قد فعلت والله
ما يستعمل في هذا المعنى الا بمعنى قوله تعالى الم نشرح
لك صدرك فيه معنى شرحنا لك صدرك
ولذلك عطف عليه وضعنا ورفعنا ومن روى
ما علمت فاما على اما علمت وحذف
همزة الاستفهام لان المعنى لا يستقيم الا تقديرها
وورد في حديث الجمعة اذا كان معنى ما جاء في
هذا لا يستقيم الا بتقديرها كقوله تعالى
نعمة تمنها عليّ قال ابو النضر وغيره اراد اتطلب
نعمة اتمنها وعلى ذلك قراءة ابن محيصن
سواء عليهم أأنذرتهم بهمزة واحدة
ومثله قراءة ابن جعفر سواء عليهم استغفرت
لهم بهمزة وصل ومن حذف الهمزة نظر
المعنى قوله الكثيب
ظربة ما نتوقا الى البيض اطرد ولا العما منى وهو الذي يلعب
اراد داود والشيب يلعب
قاصيته فيهم امثال الكثيب
الوفي قال ام

البطليوسي في قول الشاعر
ما ترى الدهر قد اباد معدًّا واباد القرون من قوم عاد
ومن حذف الهمزة في الكلام الفصيح قوله صلى الله
عليه وسلم لخيرته بأمه اراد اعجز ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل صلى الله
عليه وسلم فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق
وزنى اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان سرق
وزنى ومنه حديث ابن عباس ان رجلا قال انا
ماتت وعليها صوم شهر فاقضيه وفي بعض
الحديث فقضيه ومنها قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمس مرات ما تقول ذلك يبقي من درنه
قوله حمران ثم ادخل يمينه في الاناء ثلاث
مرات هو حمران رضي الله عنه ومولى عائشة
رضي الله عنها ثم يصب على راسه ثلاث غرف
قوله حكم العدد من ثلاثة الى عشرة في التذكير
والتأنيث ثلاث الى عشرة في التأنيث الى
احد عشر تسعة السنة وهي فعل وافعال
كلمة والجمع الالف والتاء وجمعه
فان لم يكن له

جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قروء فان كان للمعدود جمع قلة واضيف
الى جمع كثرة لم يقس عليه كقول ثمالة بن زيد من
بارقة من ثلاثة قروء فاضيف ثلاثة الى قروء
وهو جمع كثرة مع تنوين اقراء وهو جمع قلة وهذا
لا عدول عن الاتباع عند صحة السماع ومن هذا
القبيل قول حميد ان ثم ادخل يمينه في الاناء
ثلاث مرار فان مرار جمع كثرة وقد اضيف
اليه ثلاث مع امكان الجمع بالالف والتاء وهو
من جموع القلة فثلاث مرار نظير ثلاثة
قروء واما قول النبي صلى الله عليه وسلم
في كل يوم خمس مرات فوارد على مقتضى القياس
لان الجمع بالالف والتاء جمع قلة واما قول
عائشة رضي الله عنها ثم يصب على رأسه
ثلاث غرف فالقياس عند البصريين
ان يقال ثلاث غرفات لان الجمع بالالف
والتاء جمع قلة والجمع على فعل جمع كثرة
جمع كثرة والكوفيون يخالفونهم في ذلك ولبيان ان
فعلا وفعلا من جموع القلة يعاضد قولهم
قول تأبط شرا

الجمع مع امكان الجمع بالالف والتاء دليل على ان
فعلا وفعلا جمعا قلة للاستغناء بهما عن الجمع
بالالف والتاء والحاصل ان ثلاث غرف ان
وجه على مذهب البصريين الذين يثلاثة قروء وان
وجه على مذهب الكوفيين فهو وارد على مقتضى
القياس واما قوله صلى الله عليه وسلم ما تقول
ان يبقى من درنه فعليه نشاهد على اجراء
فعل القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة
والشرط فيه ان يكون فعل مضارعا مسندا الى المخاطب
او مستفهما بمتى تقول الخلص الرواسما
رواسيا وحاسما وقد اجتمع الشرطان
لانه تقدم فيه ما الاستفهامية وذلك
لان القول مضارعا مسندا الى المخاطب اذا تضمن
ان يعمل عمل الظن فذلك في موضع نصب مفعول
ويبقى في موضع نصب مفعول ثان وما
الاستفهامية في موضع نصب يبقى وقد مر ان
الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شيء
تظن ذلك الرجل تقول من درنه يبقيا من درنه شيء
بقية على اللغة المشهورة الى آخره
القول

عليه وسلم البر تقولون بهن اى البر تظنون بهن وفي
رواية عائشة رضي الله عنها البر تزوين بهن
ومعنى تزوين ايضا تظنون فالبر مفعول اول
وبهن مفعول ثان وهاء الاصل مبتدا وخبر
ومنها قول ابي جحيفة رضي الله عنه خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فتوضا
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة
والحمار يمرون من ورائها قال المشكل من هذا
الحديث قوله والمراة والحمار يمرون فاعاد ضمير
المذكور العقلاء على مؤنث ومذكر غير عاقل
فيه انه اراد والمراة والحمار وراكبه فحذف
لدلالة الحمار عليه مع نسبة مرور مستقيم اليه
عليه تذكير الراكب المفهوم على تانيث المر
وتنظيرها على بهيمية الحمار فقال يمرون وقيل
المخبر به بعض مذكور ومبطوف محذوف وقيل
قول بعض العرب راكب البعير ظليمان يريد
البعير والبعير ظليمان ومنها
صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام
فليجئ
فليجئ به ثم قال وان اربعة لجاب

خبرين عنها فالمراد والله اعلم فقد تقييد اليهود
وبعد عند تقييد النصارى **ومثل ذلك**
قول الراجز
اكل عام نعم تحوونه يلجمة قوم وتشتونه
اراد اكل عام احدان نعم ومنها قول عائشة
رضي الله عنها شبهتمونا بالحمر والكلاب فالتشبيه
المشهور بعدية شبه الى مشبه ومشبه به وان
كان قوله مع القيس
فشبهتهم بالآل لما تكشفوا حدائق دوم او سفينا مقعرا
ويجوز ان يعدى الى الثاني بالباء قال
كذا بكذا **ومنه قول ام المومنين** رضي الله عنها
شبهتمونا بالحمر والكلاب **ومنه قول**
وليلها مسم يشبه بالاغ ريض بعد الهدو عذب الم
وقد كان بعض المعجبين بارائهم يخطي سيبويه
وغيره من ائمة العربية في قولهم شبه كذا
ويزعم ان هذا الاستعمال لحن والله لا يوجد في
من يوثق بعربيته والوجه عنده ان يقال شبه
الذي ليس صحيحا بل يسقط انبا وتبع
واستولها ثمرة كلام الفقهاء وغيرهم
العلة

بن الحارث بن كعب فانهم يلزمون المثنى وما جرى
مجراه الالف في الاحوال كلها لانه عندهم بمنزلة
المقصور **ومن لغتهم** ايضا قصر الاسم والفعل كقول
ان مسعود لابي جهل انت ابا حمس وعلى لغتهم
قراءة غير ابي عمرو ان هذان لساحران **ومن شواذ**
صفة اللغة قول ام ولد من بني انمار مع عائشة
جالستان مجالستان خال وكان حقه لوجاء على
اللغة المشهورة ان يكون بالياء لانه جاء على اللغة
الحارثية **ومما اخطئوا فيه** قوله عليه السلام ايا كم
والذنبتان الموسومتان وقوله عليه
وبالذهب وهذان وهذا في مكان
النقيامة امرجهما ابو العرج في جامع
ومنها قول الراجز
الا هن مثل اعلاها واسفل دمثتي حبب حبطا
رضي الله عنه ما كدت آت
العصر حتى كادت الشمس تغرب
فاذكرنا ان نفضل الى مكان لنا
بمرمة بين الذفاري كادت ان تنفع
كاد قلبي ان يطير

من وقوعه مقرونا بان ولذلك لم يقع في القرآن الا مقرون بان نحو وما كاد وا يفعلون ولا يكادون يفقهون حديثا وكاد تزيغ قلوب فريق منهم ولقد كدت تركن اليهم وكاده اخفيها ويكادون يسطون ويكاد سنا برقه يذهب بالابصار ولا يمنع عن وقوعه في القرآن مقرونا بان من استعماله قياسا لو لم يرد به سماع لان السبب المانع من اقتران الخبر بان في غير القرآن المغايرة هو دلالة الفعل على الشروع كطفق وجعل فان اقتضى الاستقبال فهو للشروع يقتضي الحال فمنفيا وما الا

الشروع كعسى واوشك وكرب وكا

مستقبل فاقتران خبره بان مو

فانها تقتضي الاستقبال وذ لك مطلوبا

مطلوب فاذا انضم الى هذا القليل

فصيح وقل بعيج كما في الاحاديث الذ

الدليل ولم يوجد لخالفته سبيل وقد

الوجهان في قول الخبر رضي الله عنه

اسلم الخمس حتى كادت الشمس

وصحة الاستعمال مع كونه في شعر ليس بضرورة لتمكن
مستعمله من ان يقول ابيتم قبول السلم منا فكدتم
لدى الحرب تغنون السيوف عن السلم ؛ وانشد
سيبويه

فلم ارمثلها خباسة واحد ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله

وقال اراد ما كدت ان افعله فحذف ان وابقى عملها
وفي هذا الشعار باطراد اقتران خبر كاد بان لان
في الايجاب ويبقى عمله الا اذا طرد نفوته
صلى الله عليه وسلم اوشى
تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة
الدجال او قريب بل تفتنون قال الرواية
مثل او قريبا او اصله مثل فتنة
الدجال او قريبا من فتنة الدجال فحذف ما
كان مضافا اليه وترك هو على الهيئة
التي عليها قبل الحذف وجاز الحذف للدلالة
المشار اليه عليه وصح للدلالة من اجل
المثلية له لغة ومعنى والمعتاد في صحة
الحذف ان يكون مع اضافته تعرف

في الحديث قول الراجز

مه عاذلي فهائما لن ابرحا ... بمثل او احسن من شمس الضحى

اراد بمثل شمس الضحى او احسن من شمس الضحى والوجه في رواية منروي او قريب بلا تنوين ان يكون اراد تفتنون مثل فتنة الدجال او قريب الشبه من فتنة الدجال ثم حذف المضاف اليه وبقي غير على الهيئة التي كان عليها قبل الحذف وهذه الحذف والمتأخر لدلالة المتقدم عليه قليل وقد تقدم له نظائر جلية واكثرها عند كلامي على حوائج الصدا الذي قبل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر وكالكلام على مثل او قريبا بعد تفتنون الكلام على مثل او قريبا بعد حتى ابو بين الجدار ثم حديث دخول ابن عمر بينه الان قبل بينه وبين الجدار موصولا وبقيت صلته وتقدير فم مثل وقريب عن تقدير الموصول ومنها قوله عليه وسلم ترب كاسيه في الدنيا عاريه يوم القيامة اثر التحريض وان معه والمعنى

قيل والظاهر

٣٢

وتعمل الا فيما يعمل فيه رب لان المعنى واحد الان كم اسم ورب غير اسم تجعل معنى رب ومعنى كم الخبرية واحدا ولا خلاف في ان معنى كم التكثير ولا معارض لهذا الكلام في كتابه فتح اذ مذهبه كونه رب للتكثير لا للتقليل واما الشواهد على صحة ذلك فمنها نثر ومنها نظم فمن النثر قول النبي صلى الله عليه وسلم يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة فليس المراد ان ذلك قليل بل المراد ان الصفة المتصفة بها الشا وذلك لو جعلت كم في موضع رب لحسن كثيرة ومن شواهد النظم قوله

بل يجوز مضيه وحضوره واستقباله وقد اجتمع
المضور والاستقبال في بارح كاسبة في الدنيا
عارية يوم القيامة وقد اجتمع المضي والاستقبال
فيما حكى الكسائي من قول بعض العرب بعد الفطر
لا علة لما لم رمضان رب صائمة لن يصومه وربما
تأيد لن يقومه وقد انفرد الاستقبال في قوله
رحمه الله معاوية رحمها الله
يا رب قائلة غدا يا ويح أم معاوية
وفي قول محمد بن اللص
فان اهلك فرب فتى سيبكي علي مهذب رخص
وفي قول الراجز
يا ليتني وهو لي لا أطلكه ارمض من
فالمضي الكثير في الوجود والاستقبال
قول امرئ القيس
صالح للانتهاء ولاستمرار
صلى الله عليه
نصب

يتبع التمييز بعد فاعل نعم وبئس الا اذا اضمر
الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وكقول
بعض الطائيين
لنعم امرأ هوس اذا أزمة عرت
مبهم للمعرفة وكان عوضا
واجاز المبرد وقوعه بعد الفاعل الظاهر
وهو الصحيح ومنع وقوعه بعد الفاعل المظهر
يقول ان التمييز فائدة المبين يرتفع الابهام
والابهام الابعد الاضمار فتعين تركه الاظهار
الكلام تلفيق عار من التحقيق فان التمييز
ليس الظاهر وان لم يرفع ابهاما فانه
اصل فيسوغ استعماله كما ساغ استعمال
اكده محور ومعناه يوم ابعث حيا
فاصل فيها ان يبين بها كيفية
فسئله ان يرفع به ابهام محول عنه
بعد ارتفاع الابهام فصار

واصله ومن شواهد المواجهة للمحدثين المذكورين
قال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزاد زاد أبيك زادا
فما لعين مامة وابن سعدى يا جود مناك يا عمر الجوادا
ومن شواهد ذلك أيضا قول جرير يا لحوا الاخطل
التغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وأما قراد منطيش
ومن شواهد ذلك أيضا قول التميمي
نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت ود التحية لم تكلمنا
وفي قول الملك صلى الله عليه وسلم نعم المر
شاهد على الاستغناء بالصلة عن الموصول
عن الموصوف في باب نعم لانها تحتاج الى فا
والى المخصوص بمعناها وهو مبتدأ
وفاعلها وهو هذا الكلام وشبهه من جملة
بخاء والتقدير ونعم المعنى هذا الذي أولنعم الم
بمعنى جاد وكونه موصولا احوج لان
المخبر عنه معرفة اولى من ك

عامدي لبن رهم وتقدير الثاني ونعم امرؤ كون
خلوا وتظير هذين الحديثين ولحن عصبة بالمقب
وهي قراءة تعزى الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وتقديرها ما نحن معه عصبة او ونحن نحفظ له
عصبة وهذا النوع من سد الحال مسد الخبر
لم صلاحيتها لان تجعل خبرا فاذا لا يكاد يستع
ومنه قول الزباء
ما للجمال مشيرها وئيدا أجندلا يحملن ام حديدا
فالوجه المجيء فيما كان من هذا القبيل الرفع
على الخبرية والاستغناء عن تقدير خبر
بما يسد الحال مسد الخبر اذا لم يصلح
خبرا نحو خرجت فاذا زيد قائما واكثر
على السهو وقد ينوب فلو جعل قائم خبر المبت
وما نوت خبرا لا تنوي شيئا لم يصح فلذلك
واما الحمل
فحمل التقييد بها على الحال خطأ صحيح لا ريب
وبيت
فقد
وقول
المزني

ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله والسحر وقول علي رضي الله عنه
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر وقول عمر رضي الله عنه كنت وجار
لي من الانصار وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكسن فاحدثك الا نبي او صديق احتبى
وقول ابن عباس رضي الله عنهما كل ما شئت واشرب
ما شئت ما اخطاك ثنتان سرف او مخيلة
قال فتضمن هذا الحديث الاول حذف المعمول
للعلم به فان التقدير اجتنبوا الموبقات
بالله والسحر وانواعهما وجاز الحذف
رجع ثبت في حديث اخر واقتصر
الحديث على ثنتين تنبيها على انهما احق بالاجتناب
وتعين رفع الشرك والسحر عاقدة
الشرك بالله والسحر ومن حذف
منها قوله ان كان منكم مريضا او على سفر
واخر
وقدم

تنبيه
الناسخ

ومنه قول الشاعر
[illegible]
اراد بجلتيه رجلها ويدها وتضمن الحديث
الثاني والثالث صحة العطف على ضمير الرفع المتصل
بغير مفصول بتوكيد او غيره وهو مما لا يجيزه النحويون
البتة الا على ضعف ويزعمون ان بابه الشعر
صحيح جوازه نثرا ونظما ومنه قوله تعالى
ما اشركنا ولا اباؤنا فان واو العطف
فيه متصلة بضمير المتكلمين ووجود لا
بد منها وتضمن الرابع والخامس
استفهاما ومعنى الواو فيه معنى فاعلمت الا نبي
او صديق او تنبيه فاعلمت الا نبي وصديق
واما قول ابن عباس رضي الله عنهما
ما اخطاك ثنتان سرف او مخيلة

هذا من تعاليق الشيخ [illegible] رحمه الله تعالى

وعلى ذلك حمل علي بن الحسين رضي الله عنهما قوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع ومنها قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام افضل
منها في هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج يخاطر بنفسه
وماله فلم يرجع بشيء قال في هذا الحديث اشكال
من جهة ان الضمير المؤنث في منها
راجع الى الايام وهو مذكر والثانية استثنا رجل
من الجهاد وابداله منه مع تباين جنسيهما في
الاول فوجهه ان الالف واللام في العمل لاستغراق
الجنس فصارا بهما في عموم مصحح لذلك فابدل
من اسم الجنس المقرونة بالالف واللا
وليدل استثنى منه بخلاف الانعام الذي
الذين امنوا ويوصف بما يوصف به الجمع كقوله تعالى
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
اهلك الناس
والذي

فيهما في البيتين المذكورين ومنها قول ابن عمر
رضي الله عنهما في احد الروايتين لما منع هذين
المصريين اتوا عمر فبدأ يتنازع فتح وانوا وهو على اعمال
الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر وفيه حجة على الفراء
فانه لا يجيز اكرمني واكرمت زيدا الا على حذف الفاعل
وعلى اضماره ويجيزه الكسائي على الحذف لا على الاضمار
فيجب على مذهبه ان يكون فاعل فتح محمدا وقد دل الدليل
على انه اخر اعليه ويجب على مذهب البصريين
ومثل هذا الاضمار ويمتنع الحذف وظاهر انه فرق
بين الحذف والاضمار بالتثنية والجمع فيقال على
الاضمار ضربا ني وضربت الزيدين وعلى الحذف
وضربت الزيدين ويقال على الحذف يجوز
الافراد وغيره ومنها قول ابن يتنازع الحرا بحد
سمعت اذناي وابصرت عيناي النبي صلى الله
عليه وسلم حين تكلم قال يجوز في هذا المثال تنازع
الفعلين معمولا واحدا اذا ينافي الذي ينافي
اعمال الثاني لانه وعمل العامل لم يسمع لكان
سمعت اذناي
على العمال
بالسمع

ومن تنازع الفعلين وجعل العمل للثاني قوله تعالى
آتوني افرغ عليه قطرا في الحديث المذكور شاهد
على انه قد تنازع منصوبا واحدا افعلا فاعلين
متباينين فيستفاد من سمعت اذناي وابصرت
عيناي النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم زيد وعمرو
منه عمرو واكثر النحويين لا يجيزون هذا التنازع
وبنظمي قول الشاعر
اصبح بسعاد واضحت زينب بعدا
ولم ينل منهما عيشا ولا امرا
في الحديث المذكور اكتفاء سمع بالمفعول الاول
وتقدير سمع انه اسم ما لا يدرك بالسمع والاصل حذف
المضاف لدلالة الحال عليه وفي الحديث دلالة حين تكلم على الحذف
واقامة المضاف اليه مقامه نحو سئل هل يسمعونكم دلالة اذ تدعون
على حذف اذ واقامة المضاف اليه هل يسمعونكم
اعمل فيه حذف المضاف وهو من اركان السمع واقيم
مقامه المضاف اليه ولك ان تجعل السمع بمعنى
الفهم
وعلى هذا
مقامه
سمعت اذناي كلمة
سمعت اذناي النبي

قول ما تعدون أهل بدر استفهاما منه في موضع نصب
مفعول ثان وأهل بدر مفعول أول وقدم المفعول
الثاني لأنه مستفهم به والاستفهام له صدر الكلام
وأجراعد فجرى مقتنى وعملا مما أغفله لكثر النحويين
وهو كثير في كلام العرب ومن شواهده قول الشاعر
ولا تعدد المولى شريكك في الغنى

ومثله

لا أعدد المرء خلا قبل تجربة
فرب ذي ملق في قلبه أحن

ومثله

لا أعد الافتار عدما ولكن
فقد من قد فقدته الاعدام

ومنها قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
لم يمتنع قوما دون من أجوع البطن فإنه ينقض
السغب وفي بعضها من هو أجوع قال ابن هشام
اختصر ولون موافقا لحمزة التقدير الى المفعول
ومنها قوله تعالى يحيى [illegible]

غير مستطالة وفيه ضعف وهو مع ذلك مستعمل ومنه
وراة يحيى بن يعمر نما على الذي أحسن بالرفع يريد على
الذي هو أحسن ومنه قول الشاعر

[illegible] الغدران في غبر الايام ينسون ما قبها
[illegible] ما هو عوانيها وقد اجتمع شاهدان في الآخر
[illegible] الذي خير ما تبقت الانفوس الأولى للشر نا وورا
[illegible] الذي هو خير وهم للشر نا وورا فإذا كانت
[illegible] مستطالة نحن الحذف كقول بعض العرب
[illegible] الذي قائل لك سوأ ولو زادت الاستطالة لازداد
[illegible] في نحو قوله تعالى وهو الذي في السماء الله
[illegible] الارض الله والتقدير وهو الذي في السماء هو الله
وفي الارض هو الله ومن الحذف المستحسن للاستطالة

[illegible] المواد فانف الذي [illegible] اذا ما النفوس ملأن القدر
[illegible] بطعنة يوم اللقاء وتضرب منها النحور
[illegible] رضي الله عنه كان يصلي الغدا
[illegible] وهو ناعس حاذا بغي من كراته نحو ما ترى لذا
[illegible] الرفع فاذا شال [illegible]
[illegible] من روى نحوا النصب

الوجه لا يراها سيبويه لانه يشترط في زيادتها شرطين
احدهما تقدم نفي او نهي او استفهام والثاني كونها
المجرور بها نكرة والاخفش لا يشترط ذلك وبقوله اقول
لثبوت زيادتها دون الشرطين نثرا ونظما فمن النثر
قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب وامنوا
به يغفر لكم من ذنوبكم ومنه قول عائشة رضي
الله عنها في رواية من نصب نحوا ومن ثبوت ذلك
نظما قول عمر بن ابي ربيعة

ويمشي لها حبها عندنا ∴ فما قال من كاشح لا يرى

وقول جرير

لما بلغنا اما مر العدل قلت لهم ∴

قد كان من طول ابلاج وتهجير

ومثله

وكنت اذا كالموت من بين ساعة ∴

فكيف ببين كان موعده الحشر

ينظر به الاخر باديمتشا قائما

وكثر فيه من

فالعمدة الثاني ان يجيء

لفظ

التقدم

حتى يكون منهن ثلاثا وثلاثين ومنه على احد الوجهين
قوله تعالى ولقد جاءك من نبأ المرسلين ما نثبت
بفؤادك على احد الوجهين الى جعل الاخفش من زائدة
وتقدير الفاعل المحذوف باسم فاعل الفعل كباقي بعد
فتى وجاء بعد جاء اولى من تقدير غيره لدلالة الفعل عليه
معنى ولفظا ولا يفعل هذا الحذف غالبا دون صفة
مقرونة بمن الابعاضية اي نهي وقد تقدم في هذا
الجمع الاستشهاد على وقوع ذلك بعد النهي في قراءة
من قرأ ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
وان معناه ولا يحسبن حاسب الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
هذا تمام قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تبيعوا ولا تبتاعوا ولا يبيعن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبة
وان لم يكن مصيبة النهي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه
النهي عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اثنين من اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء
واحد ومن حذف الفعل بعد

هو من ولا يشرب

ليكم

على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من
صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم اجركم مرتين
قال تضمن هذا الحديث استعمال من في ابتداء
غاية الزمان اربع مرات وهو مما حقق على اكثر
النحويين فتعين تقليد السيبويه في قوله واما
من فتكون لابتداء الغاية في الاماكن واما مذ
فتكون لابتداء غاية الاياد والاحيان ولا تدخل
واحدة منهما على صاحبتها يعني ان من لا تدخل
على الامكنة ولا من على الازمنة فالدخول
بالاجماع والثاني ممنوع بخالفته النذ
والاستعمال الفصيح ومن شواهد صحة
تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق
ان تقوم فيه وبهذا استشهد الاخفش على ان
لابتداء غاية الزمان
فعل المستقبل
قول بعض العرب
اراد
لان

يحسن ان يكون وما فاذا جعلت الشرط قلت
له ان كانت متولا الى اتلائها هذا انصفه
هذا الباب فلدي المسئلة قولان ومن شواهد
هذا الاستعمال ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم
ارايتكم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة سنة
منها وقول عائشة رضي الله عنها مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلس عندي من يومه قبل قيل
ما قبيل وقول انس رضي الله عنه فلم ازل احب
الدباء من يومئذ وقول بعض الصحابة
رضي الله عنه مطرنا من جمعة الى جمعة ومن
هذه الشعرية قول النابغة
خيرن من ازمان يوم حليمة
الى اليوم قد جربن كل التجارب
تخيرن من ازمان

لا يستحسن بمثل هذا الحذف في غير الشعر امتنع حذف
فاء الجواب اذا كان الجملة طلبية وقد ثبت ذلك في
هذين الحديثين فبطل تخصيصه بالشعر لكن الذكر
له اولى واذا جاز حذف الفاء والمبتدأ جاز حذفهما
والابتداء غير محذوف اولى بالجواز فلذلك قلت قبل هذا
فلو قيل ان الكلام ان استقامت انت معان لم امتنع به
وجه ورود الجواب طلبيا عاريا من الفاء نحو السلام
ان تضع الخير تلق اياه منتفيا ومن دعاك لنا احمد بما فعلوا
ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
الى قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فما كان
الى ان ضحك الموادي وفي بعض النسخ
وقول عائشة رضي الله عنها واعجبا لـ
لبعض طافوا طوافا واحدا قول
رضي الله عنه اما رسول الله صلى الله عليه
يوم النحر قال اما نعرف قائم مقام اذا بانت
المفعول الذي يليها فلذلك يقدرها النحويون
الفاء ما عاد فاشتد والارض بغير
الذين يرون

فاما القتال لا اقتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب
الى قلا قتال لديكم لحذف الفاء لاقامة الوزن وقد
خولفتها القاعدة في هذه الاحاديث فلم يتحقق
عدم التضييق بان من خصه بالشعر او بالضرورة المجهد
من البشر مقصر في فتواه وعاجز عن نصرة دعواه
ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقوله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيئا فلعله يستعتب وقوله صلى الله عليه
وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء وقول عمر رضي الله عنه في هذا
وابن عمر رضي الله عنهما كان المسلمون
بالمدينة يجتمعون فيخيرون الصلاة
ويستدلون لها وقول السايب بن يزيد
كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مدا وثلثا قال ما نعرفي على اكثر النحويين
ان ترجعوا بعدي كفارا الا ان

يكون محسنا واما ان يكون مسيئا خذ فيكون
مع اسمها مرتين وابق الخبر واكثر ما يكون
ذلك بعد ان ولو كقول الشاعر
انطق بحق وان مستخبرا عنا فان ذا الحق علاب وان غلبا
وكقوله
علمتك مبتانا فلست بآئل عند الا ولو غبتان ظمآن صاديا
وفي فلعله يزداد وفلعله يستعتب فيما كهداك
على مجئ اهل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيئه
في الرجاء اذا كان معه تعليل خوفا ان الله لعلهم
تضلون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
وفي ليس صلاة اثقل على المنافقين من ليس
وهو ان يقال ليس من اخوان كان ثم
يراها في ان لا يكون اسمها نكرة الا
ان تقدم ظرف كما يلزم من ذلك في الابتداء
ان يقال قد ثبت من مصححات الابتداء بالنكرة
وقوعه بعد نفي وليس بعد وتوالي اشياء كان النكرة
تكون محضة لقول الشاعر
او لم يكن ملكا لقيط ابوه فاد الاسنة
ولا يلزم الاولى لجواز
فقد ذلك
تقدم

الدائم المستغرق به الجنس وهو مما يغفل عنه
وتخطئين قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع
وذلك ان تجعل اسم ليس من ليس هذا وبد ضمير
الشان ولبد خبرا وهذا مفعولا مقدما وان تجعل
هذا اسمها ولبد خبرها وذلك ان تجعل ليس حرفا
ولا اسم لها ولا خبر وفي قول ابن عمر رضي الله
عنهما ليس ينام لها شاهد على استعمال ليس
بلا اسم لها ولا خبر اشار الى ذلك سيبويه
وما انية قول بعض العرب ليس الطيب الا المسك
بالرفع وجاز في قولهم ليس خلق الله مثله
بية ليس وفعليتها على ان يكون اسمها ضمير
الجملة بعدها خبرها وان تجعل الوجهان
ى لها فقير ممتنع واما كان الصناع
ه الاجود فيه جعل اسم كان ضمير
الشان ويكون الصناع مبتدأ مد وثلث
ه والجملة خبر كان فتبين ان يكون مد
مبتدأ محذوف والجملة خبر كان والتقدير
مد مد ثلث
عليه يوشك ان ترى
يع ما شئت ان تنال

فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه وقال
انس فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء
الا انفرجت وفي حديث جبير بن مطعم فما لقيت
الاعراب بدا منه حتى اضطروه الى سمرة وفي رواية
فطفقت الاعراب يسئلونه وقول عائشة رضي الله
عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومالنا طعام الا الاسودان وقوله حذيفة رضي
الله عنه اتيتني انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم اناء فيه ماء واحد فقال توضأ منه فمنه
اذا بمعنى واحد افعال المقاربة وتقتضي اسما
مرفوعا وخبرا منصوب المحل لا يكون الا فعلا
مضارعا قال الشاعر

اذا المرء لم يغش الكريهة اوشكت
حبال الهوينا بالفتى

ومن ذا قول الشاعر

وقد جعل الناس التعد وشكوا
اذا فعلها عادوا
لا اعلم يجوز من ان
يوشك ان تبلغ منهى

وقل بيننا وبينكم كتاب الله تعالى فما وجدنا فيه
من حلال استحللناه وما فيه من حرام حرمناه
وقد يسند الى ان والفعل المضارع فيسد ذلك
مسد اسمها وخبرها وفي هذا الحديث شاهد
على ذلك ومنه قول الشاعر

يوشك ان تبلغ منهى الاجل فالبر الان فر برجاء ورجل
وتمرة في خبر وعنم رفع احدهما على ابتداء
على انه خبره ويجوز رفعهما على انهما مبتدا
في موضع نصب خبرا ليكون واسمه ضمير الشان
كلام تضمن تحذيرا وتعظيما لما يتوقع وتفخيم
الشان عليه موكد لمعناه وفي قول ابي بكر
من لعمر رضي الله
الى شاهد على صحة تضمين فعل معنى
اجرائه مجراه في التعدية فان عجبي
ثم قد تضمنت معنى حسب واجريت
بت بتمييز الغائب على انه مفعول
ان ما تقديرها على انه مفعول
ان يكون عاريا من ان فكان
حتى يأذن لبلاة
الكلية

خبيثة وما حسبتك ان تحنا :: وتظير تضمين معنى
معنى حسب تضمين رحب معنى وسع في قول من قال
وحبكم الدخول في طاعة الكرمان :: ويجوز جعل تا
عسيتهم حرف خطاب والهاء والميم اسم عسى والتقدير
عساهم ان يفعلوا الى وهذا وجه حسن وفيه نظر
للفراء في تا أرأيتكم حرف خطاب وفاعل راى الكاف
والميم وقيل عامية وحد بقة رضي الله عنه ما
شاهد ان على اجراء راى البصرية مجرى راى القل
في ان يجمع لها بين ضميري فاعل ومفعول لم يسم ف
ما ورايتني وكان حقه ان لا يجوز كما لا يجوز
ضربنا وانصرتني لكن حملت راى ا
على راى القلبية لشبهها بها لفظا وه
الشواهد الشعرية على ذلك قولا
وانك ان تكن للرماح دريئة :: من بين يميني ف
قول عنترة ::
فرايتنا ما بيننا [illegible]
قول رسول الله صلى الله
[illegible] ان [illegible]
[illegible] كتوب كان

رسلم على بغلته وان ابا سفيان اخذ بزمامها
وقول ام حبيبة رضي الله عنها اني كنت عن هذا
لغنية قلت اذا رجع الى حديث الدجال
مكتوب جعل اسم ان محذوفا وما بعد ذلك جملة
من مبتدا وخبر في موضع رفع خبر الان والاسم المحذوف
اما ضمير الشان واما ضمير عائد على الدجال ونظيره
ان [illegible] المحذوف ضمير الشان قول الشا [illegible] في الند
[illegible] بعض الروايات وانا لنفسك :: وقوله
[illegible] عليه وسلم بنقل من يوثق بنقله ان من اشد
[illegible] عنا يوم القيامة المصورون وقوله
[illegible] ان بك زيدا ماخوذ رواه سيبويه
سند قول رجل لنبي صلى الله عليه
رفي اي لعلها ونظيره في الشعر تنز
ميم ضمير الدجال فنظيره رواية الم
ذا حوال والتقدير انك بك ما خوذ
الشعر [illegible] به
[illegible] فبتنا على ما خيلت
[illegible] الخ

اسم ان وبين عينيه خبرا وكافر مبتدا خبر مبتدا
والتقدير هو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجملة
سواد مسند خبر ان كما يقال ان قائما الزيدان وهذا
مما انفرد به الاخفش ويجوز في لعله ان يخفف
عنها اعادة الضمير من الى الميت باعتبار كونه انسانا
وباعتبار كونه نفسا ونظيره في جعل امرين متضادين
شيئا واحدا قوله تعالى وقالوا ان يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى فافرد اسم كان باعتبار لفظ من
وجمع الخبر باعتبار المعنى ويجوز كون الهاء من لعله
ضمير الشان وكون الضمير من يخفف عنها ضمير
الميت وجاز تفسير ضمير الشان بان وصلتها
مع تقدير مضاف قبل الهاء اي حكم جملة لا اله
ومسند اليه وذلك سد ته مسد خبر
وليس في كلام حسبتم ان لا يدخلوا الجنة
ان تكون هنا شيئا ويجوز في قول الاخفش ا
ان زائدة مع كونها ناصبة ونظ
بقاء ومن مع كونهما جارتين
للشان في وصلتها
با بن بلده

مسلوبا وهو مما خفي على اكثر النحويين ونظير جواز
الفتح والنصب في فيسبب نسبته جواز هما في لعله يزكى
او يذكر فتنفعه الذكرى نصبه عاصم ورفعه الباقون
وفي قاطلع الى اله موسى نصبه حفص ورفعه الباقون
وليس في حديث البراء رضي الله عنه الا وقوع ان بعد
واو الحال وهو احد المواضع التي يجب فيها كسر ان و
في قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
وان فريقا من المؤمنين لكارهون ونظير
في بيت قول الشاعر
وانى موسر غير باخل لحدثت بما اغنى الذي يساءلني
سئل عن هذه الغنية وحوله لام الابتداء على خبر
ما واسمها وخبرها محذوف وفيه شذوذ
كان جملة فعلية فوضع اللام منها
والله ربك ليعلم ما تكن صدورهم
واذا كانت اسمية جاز تصديرها
الشاعر
ولو تقدر ايسار وتثو

صالحة لتقدير السقوط لصحة المعنى بدونها فكان غنية
بهذا الاعتبار خبران تصحيبة اللام لذلك ومنها
قوله صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة وقوله صلى
الله عليه وسلم ما تركنا صدقة بالرفع والنصب
وقول الآخرون السابقون يوم القيامة بيد
كلامة اوتوا الكتاب من قبلنا وقول ابي هريرة
رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايان على سرية وفي قصة موسى عليه السلام
في مكان شرقيان وقوله صلى الله عليه وسلم
سبعا كسبع يوسف وفي نسخة ابي ذر سبع
صلى الله عليه وسلم من اصطبح سبع تمرات
قوله وبلته مشعر حرب قلت
هو لها صدقة الرفع على انه خبر
صفة قدمت فصارت حالا كقوله و
عليها معلقا بان فلو قصد بقاء الو
والصلاحات عليها ان مفاع
تجددت فيه الصفة بلا
ويكون
عالما

والتدبير فيه ما تركنا بعده ولا صدقة فخذ في الخبر
وفي الحال كالموصوف وتظيره ونحن عصبة بالنصب
وقد تقدم بيانه وبيد بمعنى غير والمشهور استعمالها
متاوف بان كقوله عليه السلام نحن الاخرون السابقون
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
ومنه قول الشاعر:

[illegible] فوقفنا فقلت من احلاس [illegible] بازان

وقول الاجير:

عملا فقلت ذاك بيد اني [illegible] لو هلكت لم ترثني

واضافتها في رواية من روى بيد كل امة بيد انها
[illegible] ان ويبطل عملها واضيف بيد الى المبتدا
كان معمولا ان وهذا الحذف في ان نادر
بعدي القياس على حذف ان فانها اختها
شبهتا في اللفظ وقد حمل بعض النحاة
قول الزبير رضي الله عنه فلولا ان
[illegible] والاصل ان
في الاصل ان

على معنى لكن لان معنى الاستفهام منها ولا دليل على
اسميتها وقول ابي بكر رضي الله عنه بعت ابان
ليس فيه اشكال لان ابان علم على صدر افعل فيجب
ان لا ينصرف وهو منقول من ابان ماضي يبين ولو لم
يكن منقولا يجب ان يقال فيه ابين بالتصحيح
ومن روايته مفتوح النون شاهد على خطأ من ظن
ان ومن ذه قال اذ لو كان كذلك لالتبس النون
التقدير عار من سبب ثان للعلمية وفي زيادة
تر بان بلا صرف شاهد على ان منع صرف فعلان
ليس مشروطا بان يكون له مؤنث على فعلى بل
شرطه ان لا تلحقه تاء تأنيث وليس نوبر
ما لا مؤنث له من قبل المعنى كلحية
له من قبل الموضع كثربان وما لا
المشهور كسكران وقوله اه
سبعا كسبع يوسف النفيس فيه هم
لان الموضع موضع وبل دعان
بدل من اللفظ بذلك
والتقدير هذا الموضع
عما

وهو مقتضى القياس ونظيره ثياب خز وحبان
بر ومن لم يصرف تمرات لسون وجاء بجوة ايضا
مجرورة على انه عطف بيان ويجوز نصبه على التمييز
واصل ويلمه وي لامه فحذفت الهمزة تخفيفا
لانه كلام كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب
من يضم اللام وي وصلها وجهان احدهما ان يكون
متبوع الهمزة بكسرت الهمزة اتباعا للام
من قال وقلامه المثلث ثم حذفت
الهمزة وبقي تابع حركتها على ما كان عليه
الثاني ان يكون الاصل ويل امه
ويل الى الام تنبيها على ثكلها وويلها
ل اجود ليتحد معنى المكسور
ى من اسماء الافعال بمعنى اعجب
معلقة به ولغرب مسعر حرب
ن يا رسول الله صلى الله عليه
قوله لبعد الغيابة رضي الله
صار ذا رسول الله قال القتيبة
ن عفان

وقول سهل بن سعد وقد اختلفوا في المنبر من عوده ٥
فقال اني لاعرف قلت الصبح اربعا مضمومات
بتصلي مضمرا لان الصبح مفعول به واربعا حالت
واضمار الفعل في مثل هذا مطرد لان معناه مشاهد
ما ينبغي معناه عن لفظه وفي هذا
الاسلوب نهاية المعنى والانكار ونظيره قول الحق رأيته
يضحك ويقرأ القرآن القرآن ضاحكا وشبهه ذلك
كثير وتقدير في قوله الصلاة يا رسول الله ان
باضمار فعل ناصب لقدير اذكر او اقم ونحو ذلك
والرفع باضمار حضرت او حانت او نحو ذلك
او تجعل الصلاة مبتدأ محذوف الخبر اي الوقت
الصلاة حاضرة او حانت او نحو ذلك
ونعم ابن عوف شاهد على تجويز ان
وهو يميز القرآن يأمر نفسه وتطيش اي
يحذف احدكم الاولى ومن الامر المشتركة
قوله تعالى وخلقكم ايتاما وقوله
قوموا فلا صلى لكم ويجوز
اثبوتها والنصب على تقدير ذلك
هذا من شواذ الاشكال
اهل

ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ومن حذف السالكن
لسكون ما بعده وقفا قوله الراجز
أقبل سهيل جاء من عند الله يجرد حرد الجنة المغلة
ويجوز ان يكون السكون لسكون جزء على لغة
من يجر من لين وهي لغة حكاها الكسائي وشذ
ثبوت الالف في بما اهلكت ولا يبالي المرء بما اخذ
المال او اني لا اعرف ما عوده لان ما في
تقديره مجرور فحقها ان يحذف الهاء فرقا
بينها وبين الموصولة هذا هو الكثير يحول تلبسن
يرجع المرسلون وفيه اثبت من ذكرها
تقييد ثبوت الالف في الاحاديث الباقية
يتساءلون على قراءة عكرمة وعيسى
الثقفي وابن سيلان رضي الله عنه
يتساءلون ليم تخفيف تمرغ في برمادها
الى يوم يبعثون
تحتنا الرابصر ان خيلي عادونه لعجنا
بها التجزع ولما قد جفونا وهجنا
سبان عن علام يقوم يشتمني وهو
امكانها دليل على انها مجرورة
ان
صلى الله عليه وسلم
اليد الجارحة

وقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ودد
أن أقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل وقول ابن مسعود رضي الله عنه والذي
لا اله غيره ما أقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة صلى الله عليه وسلم وقول ابي بكر رضي الله عنه
يا رسول الله والله انا كنت اظلم وفي هذا الحديث
فهل انتم تاركو لي صاحبي وقول ابي بكر رضي الله عنه
لا ها الله اذن لا يعمد الى اسد من اسد الله يقا
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه وقوله كلا
والله لا نعطيه اصيبع من قريش ويدع اسدا من
اسد الله وقول سعيد بن زيد رضي الله عنه
ليسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ
شبرا من الارض ظلما وقول الاشعث
نزلت فيّ ان الذين يشترون بعهد الله
ثمنا قليلا قلت بحر انه في نغتسل الجنب
عطفا على يصلون لانه مجزوم الموضع بدا
ولكنه بني على الفتح لتوكيده بالنون
الرفع على تقدير هو يغتسل فيه
الصعيد على اضمار الله واعطاه ثم حذف
نغتسل بجواز الادغام
من بيته مهاجر

والرفع والنصب فشاذان وفي ليمشطن شاهد
على وقوع الجملة الفسيحية خبر الان التقدير
قد كان من قبلكم والله ليمشطن وهذا في خبر كان
غريب وانما لكن في خبر المبتدا كقوله تعالى والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة وكقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد صبر
ثم لكن لا يكون قيصر وفي هذا حجة على الفراء في منعه
ان يقال زيد ليفعلن وفي ليزد على اقوال شاهد
على وقوع المضارع المثبت المستقبل جوابا لقسم
غير موكد بالنون وفيه غرابة وهو ما تقدم الا
بين انه لا يجوز الا في الشعر كقول الشاعر

يلي
اعلون بفعلهم

فايانا ان تعفي
كثيرا يشعر قليلا
المضارع المثبت حالا لم يجز توكيده
قول الشاعر

كل امرئ
فقولا ولا يفعله

والذي نفسي بيده ودد
والذي نفسي بيده ما

فمن الوارد في ضرورة قول الشاعر

تالله هان على السالين ما دهيت

بي نفوس ابت الا الهوى دينا

ومن الوارد في كلام مستطاب قول الله تعالى والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود ونحو هذا مقام وانا كنت اظلم منه شاهدان على جواز تلقي القسم بمبتدا غير مقرون باللام ورد استطالة وهو نادر فلو وجدت استطالة ثم بعد نادر

كقول الشاعر

ورب البيوت العلى وبروجها والارض وما فيها المقدر كائن

لقد تركوا ما يعني شاهد على جواز الفصل

ضرورة بجار ومجرور بين المضاف والمضاف اليه

ان كان الجار متعلقا بالمضاف والفصل

كقول الشاعر

فرشني بخير لا الكون ومدحتي كناحت يرثي

وفي لاها الله شاهد على جواز الاستغناء

بالقسم عن الجواب بعده ولا يكون هذا الا

وقد تقدم بها الله امرأة اقرأ جلة

بتال هالله بهاء تليها اللام والله ان يتال هن

بالفتاة تتبل اللام هو شبيه بقول

فمت جلة

والمعروف في كلام العرب ها الله ذا وقد وقع في

هذا الحديث اذن وليس ببعيد واضيع بضاد

معجمة وعين مهملة بتصغير اضبع وهو التعنير

الضبع اي العضد ويكنى به عن الضعف واذا اقترنت

المبالغة صغرو العرب تقسم بفعل الشهادة فتجعله

جوابا لجواب القسم الصريح ومنه قوله تعالى والله

يشهد انك لرسوله والله يشهد انهم لكاذبون

سمي ذلك القول يمينا ومثله قول سعيد بن زيد

رضي الله عنه اشهد لسمعت رسول الله فاحق ان اشهد

بحق احلف وجعل جوابه فعلا ماضيا مثبتا ومنفيا

بلم وقد ومن النحويين من زعم ان هذا الاستعمال

ضرورة شعر ويستشهد بقول امرئ القيس

لعمرك ما قلبي الى اهلنا بحلقة فاجزى بها اليوم او غد

فصيح جواز استعماله في الفصيح الكلام وشاع استعماله

في الحديث قوله تعالى ولكن ارسلنا بها فازلهما

الشيطان عنها بعد يلفون وقطعن ايضا الله لقد

صلى الله عليه وسلم الى الصبح فاتح ذكره

ايضا الفرزدق الجامع وقد سمعت رضي الله

عنه لعمي واحد نزلت شاهد على توسط

الجواب على ان اللام

الجواب الذي

قد ان

فهم معموله كقوله تعالى ولئن متم او قتلتم لالى
تحشرون ومنها قول خباب رضى الله عنه فلم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطى رجليه بدا راسه وفى حديث اخر مر بجنازة
فاثنى عليه خيرا قلت المشهور واذا غطينا رجليه
خرج راسه ولا اشكال فيه وفى بعض النسخ المعتمدة
عليها واذا غطى رجليه وفى حديث اخر مر بجنازة
عليها خيرا قال رحمه الله وفى قوله واذا غطى رجليه
وهم كما لا يخفى لان غطى يتعدى مرفوعا ولم يذكر
بعده فى نصيبه الا ان يكون غطى مسندا الى ضمير النمرة
الى اخره اعلم ان كفن وتضمين غطى معنى كسى او ما يشبه
الميت وتقدير على حاوة لرجليه او الاول
غطى من المصدر فان نيابة المصدر عن
وجود المفعول به جائز عندك وعند الكل
بشرط ان يلفظ به مخصصا او يكون ولدل على
تخصيصه قرينة والتخصيص حاصل
وهى وصفه بالنوع بعدم الشهود
الى حينما من علو وسفل فصيل بدات للتغطية
س واما قوله واثنى عليها خيرا فاشارة
الى ان نسبة المصدر عذوف
الى مسنده
على ان

رضى الله عنه للنبى صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا
فننزل بقوم لا يقرونا فقول ابن عباس والمسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضى الله عنهم
لرسولهم الى عائشة رضى الله عنها يسئلونها عن
الركعتين بعد العصر بلغنا انك تصليهما وقول
مسروق لعائشة رضى الله عنها لم تاذى له يعنى
عثمان رضى الله عنه قلت حذف نون المنع
وهو النون لمجرد التخفيف ثابت فى الكلام الفصيح
نثره ونظمه فمن ثبوته فى النثر قوله لا يقرونا وقولهم
بلغنا انك تصليهما وقوله لم تاذى له والاصل
لا يقرننا وتصليهما وتاذينى وسيذكره
هيئة تفضيل النائب على المنوب عنه
ون ناب عن المصدر المضاف قد
ذف
كقراءة ابى عمرو ونصركم
ويامركم وينصركم وكقراءة غيره
فتوبوا الى بارئكم ويامركم بكفر والاصل
ورسلنا اليهم بتكذيبهم الناء والام
فتحة نقلت الى النون باعوملت النمتة من الحذف
لمجرد التخفيف لكان ذلك تفضيلا للنائب
على المنوب عنه ومن حذفها لمجرد التخفيف
كل اس باما
راسيا جراء
حل قاس

موافقة للغة اكلوني البراغيث من قول ابن صلاة
عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تحابوا وما ذكره ابو العرج في جامع المسانيد من قول
وفد عبد القيس او اسيجوا يعلمونا كتاب الله ومن
ذلك قول الشاعر في الحذف في النظم قول ابي طالب
فان سرقوها بعض ما قد صنعتم ستحلبوها لاقحا غير باهل
ومنه قول الراجز
ابيت اسرى وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك
ومنها ام حارثة رضي الله عنها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فان بك في الجنة اصبر واحتسب
وان تكن الاخرى ترى ما اصنع وقول النبي صلى
عليه وسلم فاما مالا فلا تيا لوا حتى يبدو صلاحها
قلت حتى الفعل اذا دخلت
ماضيا بالوضع او بمعارضة
نحو اذا احتلم احتلم لانقسم وان لم تفعلوا
فاذنوا وان كانا قبل دخول اذا ساحلوا
تخلص له وبسرها نحو ان تجتنبوا كبائر
عنه تكفر عنكم سيئاتكم ونحو يراد انني بما
دخلت عليه ان ولا يتأتى بها ويسمى
كان قصة
خوا

وقيل وبنا المحذوف جائز لا واجب ولذلك جاء
الوجهان في كتاب الله تعالى نحو ولم يك من المشركين
ولم تكن جبانا عصيا فلو كان الكاف ساكنة اعادت
النون نحو لم يكن الله ولوجوب عود النون قبل الساكن
لم يجئ الفعلان في الحديث المذكور بالحذف لاحذف
نون الاول لعدم ساكن بعده وثبتت نون الثاني
لانه ساكنا ولا يستصحب الحذف قبل ساكن الا في
ضرورة كقول الشاعر
فان لم تك المرآة ابدت وسامة فقد ابدت المرآة جبهة ضيغم
ومن قول ام حارثة وان تك الاخرى ترى ما اصنع
ومن قول ابي ذؤيب والكلام عليه كالكلام على
ما تقدم
ومنها اذا كذلك يجوز فيه رفع نرك
ونصبه بالجواب ترفع وان كان الشرط مجزوما
اللفظ كقراءة حمزة بن سليمان ايمانكم ايمانا تكونوا بدركم
قول الراجز
يا ناقتا ما جاب يا اقرع ان يصبح اخوك لا تقدر
موفاحشا فلا نبا يواتيا هد على ان حرف الشرط
فيه مقرونا بما كان واسمها وخبرها
فيه فان الاجود

اى ان كنت لا بد لك من ذلك فاعمّى وممن ذلك قوله

الراجز

أم هل عَلَى الدهر لوان ما لا ... لوان لوقالك او جمالا

او نعجة من غنيم امثالا ... اى ان كنت لا تملكين الا ايلا

ومنها قول بديل عليه السلام الحمد لله الذى هدانى

لواحمدت المزعوت امتك وقول بعض الصحابة رضوان

الله عنهم فادع الله يجبسها وقول البراء رضى الله عنه

اذا رفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد

سجد وقول ابن عباس رضى الله عنهما الى خشبة انكم

اجر حكم فتمشون فى الطين وقول سعد لقد اضر

هذه النحيرة على ان يتوجهوا فيعضبونه قال

يطل بعض النحويين ان لام جواب لو فى نحو

لفعلت لا رسمة والصحيح جواز حذفها

المختار كقوله تعالى لو شئت لفعلت

تعالى انطعم من لو يشاء الله اطعمه ومن قول

رجل لرسول صلى الله عليه وسلم فاطن لو

تصدقت فهل لها من اجر ان تصدقت عنها

قال نعم وقوله فى فادع الله يجبسها

جعله وايد الرعلات المعنى انه

وطواحد وقد يكون الرفع

اللص قبل اخذ اخذك وقوله طرفة

الا ابهذا الزاجرى احضر الوغى

وان اشهد اللذات هل انت مخلدى

وقد قاموا قياما حتى يرونه قد سجد قلت لات

حتى فيه بمعنى الى ان والفعل مستقبل بالنسبة

الى القيام فحقه ان يكون بلا نون لاستغنائه بالنصب

عنه جاء على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا

على ما اختير كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة

بتم النون وكقول الشاعر

ساحبى قدن نفسى نقوسكما ... حيثما كنتما للقيتما رشدا

او احاجتى ان خف محملها ... تستوجبا منة منى ومحمدا

ان تقرئا السلام ويحكما ... منى السلام وان لا تخبرا احدا

ومتى الشرطية باطنة قرسما لها جزم

واذا ان ترك بها ظاهرة فترك اعمالها نظيرة

جواز وقوله خشيت ان تعيركم فتمشون

على تعيير فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا

على اخراجكم وترك الضمير على التذكير لتأ

ون الضميرين اللفظين فى كلام واحد بين

ازلة واللغة الميمية

ن ان محمل

راقدين قمت على رؤسهما حتى يستيقظان فما استيقظا
وهو مثل حتى يزول وقد سجد ومنها قول عائشة
رضي الله عنها كانت احدانا اذا كانت حائضا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها
امرها ان تتزر وقول عمر رضي الله عنه ولها النا
وان نحمل اثمانكا لا آتيانه المشركين وقد اهلكهم
الله ويروى رابينا بيائين وفي حديث ابي عب
الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشر
عليهم قلت فان كان علي وان افتعل مما واو
واو او ياء فابدال قاعدة تلازم في اللغة الم
سواء تصل بتفعل وايتسر يتسر فالتاء
في افتعل بدل من واو وفي اتسر بدل من
كان فاء ما وزن به افتعل هم
بعد عن الوصل مبتدا وابتدا
والتاء والفا بعد همزة المتكلم
فيسون ذا في نحو يا تمر ايتمارا فهو
وقد يبقى عليه النوع بما فاده واو او ي
همزة وقبل الدين اكثر مقصور
اسماع كاتو واتكل من الغبيط
ان يجيء فعليه الذي ا

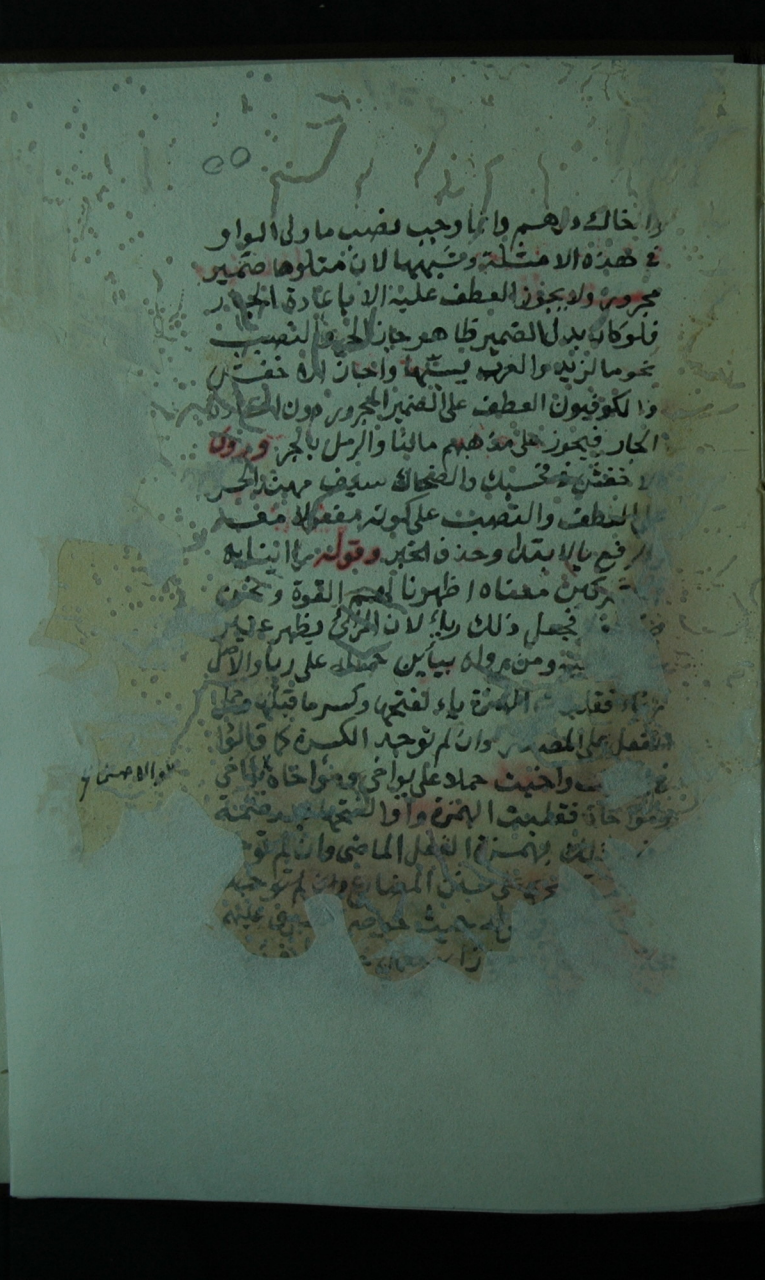

واخالك وهم وانما وجب نصب ما ولي الواو
في هذه الامثلة وشبهها لان مثلوها ضمير
مجرور ولا يجوز العطف عليه الا باعادة الجار
فلو كان بدل الضمير ظاهر جاز الجر والنصب
نحو ما لزيد والعمر يسبها واعجبني اله خفض
وذلك كون العطف على الضمير المجرور دون اعادة
الجار فيجوز على مذهبهم مالنا والرمل بالجر ورو
لا خفض في نحبين والضحاك سيف مهند الجر
العطف والنصب على كونه مفعولا معه
الرفع بالابتدا وحذف الخبر وقوله ما انبأه
تركين معناه اظهرنا لهم القوة ونحن
فجعل ذلك ريا لان المرئي يظهر عليه
ومن رواه بيائين حمله على ريا والاصل
فقلبت الهمزة ياء لفتحها وكسر ما قبلها
الفعل على المصدر وان لم توجد الكسرة كما قالوا
واخنيت حملا على يواخي ومواخاة ويا
ومواخاة فقلبت الهمزة واوا لانضمامها بعد ضمة
بالهمزة الفعل الماضي وان لم تو
في سنن المضارع ولم توجد
الحديث حوصر

للفتى هل يعيش به حيث تهدى ساقاه قدمه

ومنها قول الملكين للميت صلى الله عليه وعليها

الذى رأسه يشبخ رأسه فكذاب

قوله الذى رأسه يشبخ رأسه فكذاب شاهد

على ان الحكم قد يستغنى فيه بخبر العلة وذلك اذا المبتدأ

لا يجوز دخول الفاء على خبره الا اذا كان شبيها

بالشرط وما اختصها بالعموم واستقبال

ما يتم به المعنى نحو الذى يأتينى فله درهم اذا لم

يقصد اتيانا معينا فالذى على هذا التقدير

بمنزلة من فى العموم واستقبال ما بعدها

فجاز ان تدخل الفاء على خبرها لشبهه بجواب

الشرط فلو كان المقصود بالذى معينا لم

يشابهه من وامتنع دخول الفاء على

لم يمتنع دخولها على خبر المبتدأ اذا المقصود

بها التعيين نحو زيد مكرم فلا حق زيد

فكرم لم يجز فكذا لا يجوز الذى يأتينى

فله درهم اذ المقصود بالذى يأتينى معينا

من الذى يأتينى عند القصد الى التعيين

بشبه اللفظ بالذى يأتينى عند

المعنى به عموم دخول الفاء على

شبهها بنزال وشبهه من اسماء الافعال فاجرى الموصول

المعين مجرى الموصول العام فادخل الفاء على خبره

كما جاء وقاض مجرى نزال فى البناء فهذه اسباب

احازت دخول الفاء فى قولها الذى رأسه يشبخ رأسه فكذاب

وقوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان

فباذن الله فان مدلول ما معين ومدلول اصابكم

ماض الا انه روعى فيه شبه اللفظى فان لفظ ما اصابكم

يوم التقى الجمعان كلفظ وما اصابكم من مصيبة

فبما كسبت ايديكم فاجريا مجرى الفاجرى

واحدا ومنها دخول النون صلى الله عليه وسلم قوله

واسمائكم بحذف الياء وتبوتها مفتوحة وكسرة

شنة رضى الله عنها صلى رسول الله على

وهو نشائى قال اللام عند تبوت الياء

مفتوحة لانها والفعل بعدها منصوب بان مضمرة

ان والفعل بتاويل مصدر مجرور واللام

خبر مبتدا محذوف والتقدير فوعظه

صيانكم لاصلى لكم وجرور على مذهب

الفاء الزائدة واللام متعلقة بمحذوف

عنده حرف جر ليا لام امر وتجور فيها الكسر

بعد الفاء والواو وثم

لام كي وسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني
تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وقرأ
مالك بن دينار وقراءة الاعمش نسي ولم يجد له عزما
ومنه ما روي عن ابي عمرو من اجازة ثاني اثنين
بالسكون وذكر ابن جني في المحتسب ومن الشواهد
الشعرية قول الاعشى

اذا كان هادي الفتى في الدجى ... صدر القناة اطاع الاميرا

ويحتمل ان تكون اللام لام الامر وتبنت الياء في الجزم
اجراء المعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من يتقي ويصبر
وقد تقدم الكلام على ذلك وقول ابي الدرداء رضي الله
عنه وهو شاكيا بثبوت الياء في الوقف وجه صحيح
قرأ ابن كثير في هاد ووال وواق وباق وآل في
حذف قالوا اقيس والكثير كلام العرب وان
لم يقل الا الحذف ومن اثبتها في الوقف فلانه
يثبتها في الخط مراعيا لحال الوقف وهو عين
قرأنا ولكنا الله ربي وله ان يجعل ها مراعى
فيه الاحوال ومنها كن نبيا المؤمنين
يشهدان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر وقولها ... من وهو صلى الله
صلى الله عليه ... لكن اكثر ما

اما ان جبريل نزل فصلى امامه وقول ابن مسعود اقرأنيها
النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى فيّ وقول النبي صلى
الله عليه وسلم كل سلامى عليه صدقة كل يوم وقوله
عليه السلام بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين وقول
عائشة بئس جعشم يا نبي الله مرني لهم شيئة قال
الله اللغة المشهورة تجريد الفعل من علامة تثنية
وجمع عند تقديمه على ما هو مسند اليه وتعريفه
باني المسند اليه من العلامات نحو حضر اخواك
وانطلق عبيدك وتنعهم اخاك ومن العرب من يقول
حضر اخواك وانطلقوا عبيدك وتبعوهم اخاك
ينبغي هذا الاستعمال ان الفاعل اذا ثنى او جمع
ثنية ولا جمع لكن قال اقصدن ثنية
او جمعه والفعل مجرد لم يعلم القصد فاراد اصحاب
هذه اللغة تمييز فعل الواحد من غيره فوصلوه
قصد التثنية والجمع بعلامتيها وجردوه
عند قصد الافراد فرفعوا اللبس
ما ليس فيه ليجري الباب على
هذه اللغة
من روى كل فتية

كملاً في برح صفراء في بحر كانها فتنة قد سدها ذهب
وتجوز ٤ يا مرا لغريم ان يحبس وجهان احدها ان يكون
الاصل با لغريم وان يحبس بدل استمال ثم عدفت الياء تحما
حذفت في قول الشاعر
اذا ناك الخير فاقبل ما امرف به الثاني ان يريد كان يامر
الغريم ان يحبس فحمل المطاوع موضع المطاوع لاستلزامه
ان قوله المساربة المسجد بمعنى مع كقوله تعالى
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وقول الشاعر
فلم ارعد ما بعد عشرين حجة مضت لي وعشر قد مضين ثلاثا
ومعنى صرفت الطرق اي خلصت وبينت واشتقاقه
من الصرف وهو الخالص من كل شئ فقيل لصفو الخمر صرف
وللدرهم الخالص من المحض محض ومخض وقوله
لا الامن طين شاهد على حذف المجرور بلا التي لبيان
مراده لا تبنوها الا من طين ومسقوطة بمعنى
مسقط ولا فعل له وتطين مرفوق بمعنى مرفق
اي مرفق عن ابن جني ومثله ارب رجلا
جبان ولا فعل له انما يقال فيه جبن
بمعنى جبان وكاجا مفعول
له جاء فعل واو مفعول له
وصفق كثير لم يجيء
ناء

وكذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه اذا
احنت تيمما مضاجعكما وفي جر من جر الوجه من يكفيك
الوجه والكفين وجهان احدهما ان يكون
الاصل يكفيك مسح الوجه والكفين فحذف المضاف
وبقي المجرور به على ما كان عليه والثاني ان تكون الكاف
حرف جر زائد كما هو في ليس كمثله شيء اي ليس مثله
شيء والبد من الحكم بزيادته لان عدم زيادته يستلزم
اثبات مثل لاثبات مثله وذلك محال ومثل كاف كمثله
نون كامثال اللواتي الملحون والكاف في قول الراجز
لم يحق الاقراب فيها كالمتق اي يريد فيها المتق اي الطول
ويجوز على هذا الوجه فاعل رفع الكفين عطفا على
موضع الوجه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه المشهور
والباء حينئذ للمخاطب ويجوز الكفين حينئذ الرفع
بالابتداء والاجود والمذهب على انه مفعول معه

قوله امر عطية باتي اربعة اوجه احدها سلامة
الهمزة وسلامة الياء والثاني ابدال الهمزة ياء وسلامة
الياء والثالث سلامة الهمزة وابدال الياء الفا
ابدال الهمزة ياء والياء الفا ولكن الناس
لا قة ادخلة تبوت الهمزة مفتوحة على ان
ن وهو الجزء الاخير من الوجه
الكاف على ان

همزة الثاني وصيرورته كن قراءة عمرو بن عبد الواحد
ان مرضعيه بكسر النون موصولة بياء ساكنة بعد الراء
وفي واياك ان تجمعوا او تضعفوا شاهد على ان الواو
في اياك وان تفعل لا تلزم كما تلزم في اياك والشر
لكن اذا لم تثبت فالتقدير اياك من ان تفعل
فحذف من لان حذف ما يجرات وان مطردة
ويجوز ان يقال لكن الناس بضم الكاف على ان
من كنه فهو مكنون اي صيانه فلم اعلل كن الكاف
الكاف بمثل ما علت به المضموم لانه ثلاثي
مفتوحا فيا به الضم وما سمع فيه الكسر فشاذ كحبة
بضمه فلا يقدم عليه الا بنقل ومنها قوله
صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
بريد ما اطلعتم عليه وقوله صلى الله عليه وسلم
يريد شوقك بالقوارير وقوله صلى الله عليه
وسلم ولا لذة بالذهاب الا هو ها
رضي الله عنه قبل النبي صلى الله
لا انتي بعثت
ذا وقول ابي موسى

ناصبها المايليه بمقتضى المفعولية كقول الشاعر

تمشى القطوف اذا غنى الحداة بها

مشى الجواد قبيله الجلة النجبا

وات حاله مصدر بمعنى الترك مضافا الى المايليه
والفتحة في الاول بنائية وفي الثاني اعرابية
وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع التصرف وتدر
من عليه زائدة في قوله من البله ما اطلعتهم
مسيه وزويد من زويدك سوقان بالقوارير
اتم فعل بمعنى انزود اى اعمل والكاف المتصلة
به حرف خطاب وفتحة دالة بنائية ولا
ان تجعل زويد مصدرا مضافا الى الكاف تابعها
سوقا وفتحة دالة على هذا اعرابية وهو
اسم فعل بمعنى خذ فحقه ان لا يقع بعد الا كما
يقع بعدها خذ بيد ان وقع بعد الا فيجب عد
غير قول بعده يكون به محكيا فكانه قال
الا الذهب والذهب الا مقولا عنده من المتباين
وهما واو وتاء اثنتان
الا من محذوف لا

بها افعال القلوب ومنه قول رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم ان أمي افتلتت نفسها واظن لو تكلمت
لتصدقت فلها من اجر ان تصدقت عنها
قال نعم ومنها قول عبد الله بن عبد الله بن عمر
لابيه اقسم فاني الا يمنها ان ستشهد عن البيت
قال يجوز كسر حرف المضارعة اذا كان الماضي
على فعل ولم يكن حرف المضارعة ياء تعلم والبياء
من الكسر ما لغيرها اذا كانت القاف واوا وكان
ماضيه ابى يخون ويتجل ويتبى وعلى هذه اللغة
جاء لا ايمنها ويجوز كسر ايضا غير الياء من حروف
المطاوعة اذا كان اول الماضي تاء المطاوعة او
الف وصل نحو لتعلم وتستنصر والضمير في انها
عائد على الجماعة التي قصدت الخ فان مشاهدتها
تغني عن ذكرها وفي ستشهد ايضا ضمير مرفوع
عائد على الجماعة ولا يجوز ان يكون الضمير في
ايمنها ضمير القصة لان عامل ضمير الشأن
والقصة لا يكون الا ابتدا ويجوز فيها ان يكون
وابن مقاتل
الله عليه وسلم الحباب
قوله ان عليه وسلم من

عليه وسلم على احنيه من عن عليه وسلم يمينه وشماله قال
في حل تزوجت بكرا ام ثيبا شاهد على ان هل
قد تقع موقع الهمزة المستغنى بها عن التعيين
فتكون بعدها متصلة غير منقطعة لان استفهام
النبي صلى الله عليه وسلم عما لم يكن الا بعد علمه بتزوجه
اما بكرا واما ثيبا فطلب منه الاعلام بالتعيين
كان يطلبه باي فالموضع اذا موضع الهمزة لكونه
استغنى عنها بهل وقد تبين بذلك ان ام المنقطعة
قد تقع بعد هل كما تقع بعد الهمزة وفي من قوله
صلى الله عليه وسلم ان الطاعون وفي البطن بمعنى
الباء الدالة على السببية كقوله تعالى لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم
قوله صلى الله عليه وسلم من على يمينه شاهد
على استفهام عن اسما وان ذلك غير مختص
بالشعر ومنها قول النبي صلى الله عليه
فان الذئب هنا استفتها مني قبل
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري وقول عمر
رضي الله عنه ذهبت الا يا ابن عباس و
الا يكون فيه
التي فطر الناس محمدا
هذا

مما منعه النحويون واجازه الكوفيون واجاز
اصح لشبهها بالكلم الفصيح كقول ذي الرمة
اذا اهملت عيني لها قال صاحبي
بسكان هذه النوعة وغرائم
ومثله قول الآخر
فاذا ارعوار فليس يعدو شتمال
الرأس شيبا الى الصبي سبيل
وتقرن بعض نظائرها
ان الالى وصفوا قومي لهم فيهم هذا اعتصم تلق من عاداك محذو
ومثله قول الآخر
قول قبل انا دارى وواد بحمانا وصلبى كان غبة قدمنا
اراك وصلبى الآن يانا ها هذا والثانى ان يكون
هذا في موضع نصب على الظرفية مشارا به الى اليوم
هذا اليوم تنقذنها منى والثالث ان يكون
تقريبه على المصدرية والاصل هذا الاستنقاذ
تنقذنها منى والاصل قول يوم السبع بضم
على لغة بني تميم فانهم يسكنون العين
والافعال وكذلك يفعلون ما عينه
ان في ممزم
اسم فعل بمعنى اجبر
كان لبيد اراد المرة

روى كابن المبرد وراية هذا صحيح وفي قول هذه بنة
ومثله ثبت شاهد على وقوع الجواب مواقتا لشرط
لفظا ومعنى لتعلق ما بعده به وهو احد المواضع التي يعرض
فيها للفصلة لتوقف الفائدة عليها فيكون لها بد لك
من لزوم الذكر بالقصد ومنه قوله تعالى ان احسنتم
احسنتم لانفسكم قلوا لغير الفطرة والا نفسكم لم يكن للكلام
فائدة وفيه ايضا شاهد على اجتلاب جواب لو المثبت
من اللام وهو مما يجيء على كثير الناس وفي
من كتاب الله نحو لو شئت اهلكتهم من قبل واياي وان
لو نشأ اصبناهم بذنوبهم ونطبع من لو يشاء الله
اطعمه وفي قوله على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى
الله عليه وسلم وجهان احدهما ان يكون الاصل على بنية الفطرة
ثم حذفوا المضاف وضمير الفطرة ومنصوبه فنصب
المضاف بعد حذف المضاف اليه لكونه متصلا منصوبا بفعل كما تقول
عرفت العطية التي اعطيتها زيدا والثاني ان يكون
زيدا الملامة التي لمت عمرا والثاني ان يكون الاصل
على بنية الفطرة الا ان ثم حذفت على

الذى قبل ما مثل الذى بعدها ومباشرها ومتعلق
بمثل ما تتعلق به فى الصلة ومنها قول الله
تعالى للرجم مه وقول ابراهيم عليه السلام مهيم
وقول النبى صلى الله عليه وسلم والا أقول ان اخذا
اخصل من يونس بن متى وقول ابى سعيد وقسما
بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل
قال اصل مده هذا الموضع ما الاستفهامية حذفت
الفها ووقف عليها بهاء السكت والشائع ان لا يفعل
ذلك بها الا دهى مجرورة وقد استعملها هكذا غير مجرورة
قول ابى ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج
بالبكاء
ضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل
لى هلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومثله
الحاج للبيل الاخيلية ثم مه قالت ثم لم ليت
ان مات وحكى الكسائى ان بعض كنانة يقول
عيناك ومصنعت فيجعل نون الالف
ويصلون الميم بها والسكت لعدم الوقف وفى
تصير على الميم فى معدان ومصنعت دليل على
ان الحاق قول ابى ذويب
من الالف
لمته
بين

ول ان احدا افضل من يونس بن متى وقول ابى سعيد
سمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع
ن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل قال اصل مه ما فى هذا الموضع ما الاستفهامية
حذفت الفها ووقف عليها بهاء السكت والشائع ان لا
يفعل ذلك بها الا دهى مجرورة وقد استعملها هكذا غير
مجرورة قول ابى ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج
بالبكاء
ضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل
لى هلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم والشئ قد يعطى حكم ما هو
فى معناه وان اختلفا اللفظ من ذلك قوله تعالى
ير ان الله الذى خلق السموات والارض ولم يعى بخلقهن
لى ان يحيى الموتى فاجرى فى دخول الباء على الخبر مجرى
ن الذى خلق السموات والارض بقادر لانه بمعناه
وس اجاز احد فى الايجاب المؤول بالنفى قول الفرزدق
ولو بيت عنى نوار واهلها اذ الاحد لم ينطق الشفتان
فادخل احد اصل النفى لانه بعده بالتاويل كانه قال
اذ الم ينطق منهم احد وفى قوله واقرع بن حابس
ن الاعلام الغلبة
الاضافة ولا تدرن وهو
حاكى سيبويه

والله اعلم ثم هذا الكتاب بعون الله الملك
الوهاب في ١٩ تسعة عشر يوما خلت من شهر ذي القعدة
الحرام الذي هو من شهور سنة اثنين وتسعين
والف من هجرة من له العز والشرف على يد كاتبه الفقير
المضطر لرحمة ربه القدير محمود بن احمد غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه واحسن اليهما واليه بالكافة
المسلمين اجمعين آمين يا رب العالمين

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

شاهدنا على قناب التنبيه ماصورته حدثني الشيخ الامام
الامام العالم برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن الشيخ
ابي اسحاق علي بن ايمان بن محمد الانصاري في الحموي المعروف بابن
المقدح في الغرة الاوسط من شوال سنة اثنين وستمائة
في ضمن اجازة بجماعة ثم كتب هذا الحديث لي بخطه ولفظه
الفقيه عبد الرحمن بن [illegible]
وستمائة قال اخبرنا
الدين ابو حامد عبد الله بن
ثنا ابو جعفر بن

سماعا عليه قال اخبرنا الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن
علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي الخطيب قال اخبرنا
ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمرو بن يحيى العلوي قال اخبرنا ابو القاسم
محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ابي بكر بن
ابن محمد بن يحلان مولى الباقر قال حدثني ابي عن ياسين بن محمد عن ابيه
محمد بن عجلان مولى الباقر قال اصابتني فاقة شديدة واصابته
اضيق فضيق وارهقني دين ثقيل وغريم ملح في اقتضائه فتوجهت
خرد الحسن بن زيد وهو يومئذ امير المدينة لمعرفة كانت
بيني وبينه وشفع بذلك محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين
وكان بيني وبينه قديم معرفة فلقيني في الطريق فاخذ بيدي
قال قد بلغني ما انت بسبيله من الخلة فمن تؤمل لكشفه
فقلت الحسن بن زيد قال اذا لا تقضى حاجتك
ضعف بطيفتك فعليك بمن يقدر على ذلك وهو احوج
الاحوجين فالتمس ما تؤمله من قبله فاني سمعت ابن عمي جعفر
ابن محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين عن ابيه علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله اوحى الى بعض انبيائه وكتب وحيه اليه [illegible]
وعلى الا قطعن امل [illegible] بالياس دلاكسونه
[illegible] حي وقتل ابو محمد عبد الله
[illegible] وانا الفي احوجهم
[illegible] فانا